تقويم واقع مقرر الدراسات الإسلامية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة

إعداد

د. منال عبد الرحمن يوسف الشبل أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

أ. سارة سعيد جبار المعاوي باحثة دكتوراه،

كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور

المجلد الرابع عشر – العدد الثانى – لسنة ٢٠٢٢

تقويم واقع مقرر الدراسات الإسلامية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة

د. **منال عبد الرحمن يوسف الشبل**

أ. سارة سعيد جبر المعاوي

ملخص:

هدفت الدراسة تقويم مقرر الدراسات الاسلامية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. والكشف عن مدى توافر مبادئ ومؤشرات الذكاءات المتعددة التي يجب أن تتوافر في مقرر الدراسات الإسلامية بالصف السادس الابتدائي. ووضع تصور مقترح لطرق التدريس المفضلة لدى كل نمط من الطلبة والأدوات التعليمية الملائمة لهم والأنشطة المفضلة في ضوء مبادئ ومؤشرات الذكاءات المتعددة. استخدم **البحث المنهج الوصفي التحليلي**. وتمثلت **عينة البحث** في كتاب الدراسات الإسلامية للصف السادس الابتدائي المقرر بالمدارس الحكومية للعام الدراسي طبعة ١٤٤٣/ ٢٠٢١م، وأعدت الباحثة قائمة بأهم مبادئ ومؤشرات نظرية الذكاءات المتعددة الواجب توافرها في مقرر الدراسات الإسلامية بالصف السادس. **وأشارت نتائج البحث** إلى أن قسم التوحيد والحديث والسيرة جاءت في المرتبة الأخيرة (عدم التوافر) حيث بلغ المتوسطات (١.٣٦ و ١.٤٦) بينما جاء قسم الفقه والسيرة في المرتبة الأولى وحصل على متوسط عام (١.٥٤) بدرجة متوسطة بالنسبة لدرجة التوافر، مما يعني أن كل الأقسام تحتاج إلى إعادة تخطيط وفق هذه النتائج. ثم تم إعداد تصور مقترح لطرق التدريس المفضلة لدى كل نمط من الطلبة والأدوات التعليمية الملائمة لهم والأنشطة المفضلة في ضوء مبادئ ومؤشرات الذكاءات المتعددة.

الكلمات المفتاحية: مقرر الدراسات الإسلامية، الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، نظرية الذكاءات المتعددة.

Assessing the Status-quo of the Islamic Studies Course among the Sixth Grade Primary School in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of the Theory of Multiple Intelligences

Manal Abdulrahman Yousef Al-Shebel
Sarah Saeed Jabbar Almuawi.

ABSTRACT:

This study aimed to assess the Islamic studies course among the sixth primary stage pupils in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the theory of multiple intelligences. The study also revealed the availability of the principles and indicators of multiple intelligences that must be available in the Islamic studies course among the sixth grade of primary school. The study developed a proposed vision for the preferred teaching methods for each type of students, the appropriate educational tools, and the preferred activities in light of the principles and indicators of multiple intelligences. The research used the descriptive analytical method. The research sample was the Islamic studies book for the sixth grade of primary school scheduled in government schools during the academic year 1443/2021 AD. The researcher developed a list of the most important principles and indicators of the theory of multiple intelligences that must be available for the sixth-grade Islamic studies course. The results of the research revealed that the Department of Monotheism (Tawheed), Hadith and Biography (Sira) came in the last rank (lack of availability), where the means reached (1.36 and 1.46), while the Department of Jurisprudence (Fikh) and Biography (Sira) came in the first rank and got a general means of (1.54) with a medium degree in relation to the degree of availability, which means that each departments need to be re-planned according to these findings. The study developed a suggested proposal for the preferred teaching methods for each type of students, the appropriate educational instruments for them, and the preferred activities in light of the principles and indicators of multiple intelligences.

Keywords:
Islamic Studies Course, Sixth Grade of Primary School in Saudi Arabia, Theory of Multiple Intelligences.

مقدمة:

يواجه الإنسان العديد من المشكلات والتحديات لمواجهة الحياة والتكيف معها، ولما للتربية من دور لا نظير له في مواجهة المشكلات الحياتية والتغيرات المعاصرة، فإن هذا يقتضي بناء جيل لديه من الكفايات والمهارات التي تمكنه من التحكم فيها والتفاعل الإيجابي معها، وهنا يبرز دور المؤسسات التربوية والتعليمية في بناء وتكوين الفرد الفاعل، ويعد تطوير المناهج الدراسية له الدور الأمثل في تشكيل عقلية المتعلم وتكوين قدراته، وتنمية مواهبه ومهاراته.

وإن من أهداف التعليم الرئيسية تنمية وتطوير الذكاء لدى الطلبة وإنتاج العقول المبدعة والموهوبة حيث يشكل الذكاء أحد الأشكال الراقية لنشاط الإنسان، لذا فإن الاهتمام به ضرورة ملحة لمواكبة التطورات المعرفية والتكنولوجية التي يتصدى لها الإنسان في حياته. (الكيلاني، ٢٠٢١، ص٣٠٧)

وقد ذكر حسين وكساب (٢٠١٩، ص٩٣) أن الحاجة ملحة لاستمرارية تحليل وتقويم وتطوير الكتب المدرسية لمواكبة التطورات العلمية ولتكون أكثر فاعلية في تسهيل العملية التعليمية، وإذا كانت عملية تحليل الكتب الدراسية عملية مهمة فإن هذه الأهمية تزداد عندما تتصدى الدراسة لتحليل الكتب المقررة لتدريس الدراسات الإسلامية لأنها الأساس المتين الذي يعتمد عليه في تربية النشء وصقل شخصيته من جميع الجوانب العقلية والفكرية والنفسية والاجتماعية والجسدية.

ولأن من أهدف تطوير مناهج الدراسات الإسلامية هو السير نحو الأفضل، فقد ظهرت الحاجة للنظر في إمكانية تحليل وإعادة بناء مناهج الدراسات الإسلامية وفق نظرية الذكاءات المتعددة التي تهتم برفع جودة التعلم وكفاءة الإنتاج خاصة في زمن الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي المتسارع. (الكيلاني، ٢٠٢١، ص٣٠٧)

مشكلة البحث وأسئلته:

تنبثق مشكلة البحث من عدد من المنطلقات:

أولا: أهداف تدريس الدراسات الإسلامية المتضمنة تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب ومراعاة خصائصهم وميولهم والفروق الفردية بينهم، (وزارة التعليم، ١٤٢٨)، وكذلك ما نادى به التربويين بضرورة مراعاة المعلم للفروق الفردية بين المتعلمين حيث أن المتعلمين يختلفون في القدرات و في التحصيل و في الذكاء... الخ، وأن لكل فرد جوانب تفوّق تشير إلى تميزه في أحد الجوانب، فليس هناك فرد ذكي دون الآخر، بل الجميع لديهم ذكاءات مختلفة و بنسب متفاوتة، و لكن طريقة التدريس التي تقدم لهم المادة التعليمية قد لا تتناسب ونمط الذكاء السائد لديهم والذي يميز فرد عن آخر في طريقة تعلمه، وهذا الامر لا يتم إلا إذا تم تصميم مناهج ومقررات تعليمية وفق النظريات التربوية الحديثة تراعي اختلاف المتعلمين في طريقة خزنهم للمعلومات في الذاكرة وتعدد أنماط تفكيرهم وقدراتهم العقلية وتنظم المحتوى وتقدمه بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية مثل نظرية الذكاءات المتعددة. كدراسة (Goodnough, K. (2001 و (جابر، ٢٠٠٣) و (الفقيهي، ٢٠١٢).

ثانياً: خبرة الباحثة، حيث تعمل الباحثة معلمة تربية إسلامية سابقاً، ومشرفة تربوية حالياً، فقد لمست من خلال الاطلاع على كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الابتدائية أنها ما زالت تعاني من التركيز على المعارف والجوانب النظرية، وإهمال المهارات والجوانب التطبيقية.

ثالثا: ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة من أهمية إخضاع المناهج لعمليات التحليل المستمر في ضوء الذكاءات المتعددة بهدف تحسين تلك المناهج وتطويرها، مثل دراسة (حسين وكساب، ٢٠١٩)، ودراسة (الصويركي، ٢٠٢٠) ودراسة (الكيلاني، ٢٠٢١). وقد أوضح مرسي (٢٠٠١)، أن أهمية تحليل الكتب الدراسية تكمن في أنها عملية تشخيصية علاجية تقود إلى تطوير المناهج، وتحسين مستوى الكتب الدراسية، ولهذا نجد أن كل دول العالم تُخضع المناهج ممثلة بالكتب الدراسية لعمليات التحليل المستمر، وتهدف من وراء ذلك تحسينها وتطويرها؛ لأن المنهاج الذي لا يُطوّر، ولا يُعدّل سوف ينظر إليه بعد حين على أنه منهاج متخلف. فقد أكدت العديد من الأبحاث على أن الكتاب المدرسي في أحسن

تصور له مجموعة من الخبرات النامية التي يتطلب الأمر مراجعتها من حين لآخر حتى تواجه تحديات الحاضر، والكتاب المدرسي الذي لا يتغير يفترض أن الحياة جامدة ثابتة والعكس صحيح.

رابعاً: في ضوء أسس ومبادئ نظرية الذكاء المتعددة – وفي حدود علم الباحثة – لم يحظَ محتوى مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية بالتحليل الكافي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة التي تضفى تطبيقاتها جواً من اللانمطية في إعداد محتوى الدروس وطريقة تدريسها ومن ثم تقييمها وهذا ما توفره الذكاءات المتعددة، فتم اختيار كتاب الدراسات الإسلامية للصف السادس الابتدائي، لتحليلها في ضوء مبادئ ومؤشرات نظرية الذكاءات المتعددة للكشف عن مدى اهتمامها بمراعاتها وتنميتها. من خلال **الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:**

ما واقع مقرر الدراسات الاسلامية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما مدى توافر مبادئ ومؤشرات الذكاءات المتعددة التي يجب أن تتوافر في مقرر الدراسات الاسلامية بالصف السادس الابتدائي؟
٢. ما التصور المقترح لطرق التدريس المفضلة لدى كل نمط من الطلبة والأدوات التعليمية الملائمة لهم والأنشطة المفضلة في ضوء مبادئ ومؤشرات الذكاءات المتعددة؟

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

–تقويم واقع مقرر الدراسات الاسلامية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

–الكشف عن مدى توافر مبادئ ومؤشرات الذكاءات المتعددة التي يجب أن تتوافر في مقرر الدراسات الإسلامية بالصف السادس الابتدائي.

-وضع تصور مقترح لطرق التدريس المفضلة لدى كل نمط من الطلبة والأدوات التعليمية الملائمة لهم والأنشطة المفضلة في ضوء مبادئ ومؤشرات الذكاءات المتعددة.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يمكن أن يقدمه في مجال التربية، من خلال الجانبين الآتيين:

أولًا: الأهمية النظرية:

يسهم هذا البحث في إثراء الأدب النظري حول تحليل وتقويم الكتب الدراسية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

توجيه اهتمام المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس إلى تضمين نظرية الذكاءات المتعددة في المناهج الدراسية وفق ما أفادت به إجراءات ونتائج الدراسة.

إفادة مخططي المناهج بشكل عام، ومخططي مناهج الدراسات الإسلامية بشكلٍ خاص في المرحلة الابتدائية، بتقديم الإرشادات والمقترحات الكفيلة بصياغة المحتوى وفقًا لمبادئ ومؤشرات لنظرية الذكاءات المتعددة.

إفادة معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية من بطاقة تحليل المحتوى -التي توفرها الدراسة لتقويم مقرر الدراسات الإسلامية للصف السادس ضوء نظرية الذكاءات المتعددة

إفادة الفئة العمرية المستهدفة من قبل هذه الدراسة، فطلاب الصف السادس الابتدائي يتطلعون إلى منهج ينمي ذكاءاتهم المتنوعة ويلبيها، ويسهم في اعدادهم لخدمة مجتمعهم. ولهذا فهي مرحلة التمكين؛ ونقطة انتقال وتحول مهمة بالنسبة للطلبة.

محددات البحث :

أ-الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تحليل مقرر الدراسات الإسلامية للصف السادس في ضوء مبادئ ومؤشرات نظرية الذكاءات المتعددة وهي (الذكاء اللغوى اللفظي- البصري المكاني – الذكاء الاجتماعي -الذكاء الشخصي، الذكاء الجسمي الحركي- الذكاء

المنطقي الرياضي)، وتم صياغة مؤشرات كل نوع من أنواع الذكاء التي تُعنى برفع كفاءة التعليم والإنتاج الإبداعي لمسايرة التغير المتسارع في ثروة المعلومات المتسارعة.

ب- الحدود الزمنية: اقتصر إجراء هذا البحث على تحليل محتوى مقرر الدراسات الإسلامية والأنشطة والأسئلة التقويمية للصف السادس الابتدائي المطبقة في عام ١٤٤٣/ ٢٠٢١م.

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في بطاقة تحليل محتوى لمقرر الدراسات الإسلامية تتضمن المبادئ ومؤشرات لنظرية الذكاءات المتعددة موضع البحث اللازم توافرها بمحتوى وأنشطة مقرر الدراسات الإسلامية بالصف السادس الابتدائي – من إعداد الباحثة –

مصطلحات البحث:

نظرية الذكاءات المتعددة يعرفها جاردنر(١٩٩٩): بأنها قدرة نفسية بيولوجية كامنة تستلزم وجود مهارات متعددة ويمكن تنشيطها في البيئة الثقافية لتمكن الفرد من معالجة المعلومات وحل المشكلات وابتكار المنتجات التي لها قيمة ضمن الثقافة التي يعيش في كنفها الفرد أو في ثقافات أخرى. (جابر، ٢٠٠٣).

وتعرف الباحثة الذكاءات المتعددة إجرائيا: مقدار ما يتضمنه محتوى مقرر الدراسات الإسلامية للصف السادس من مبادئ ومؤشرات نظرية الذكاءات المتعددة.

وتعرف **مبادئ الذكاءات المتعددة** بأنها: مجموعة من الأبعاد الأساسية التي يجب توافرها في تدريس مقرر الدراسات الإسلامية بالصف السادس الابتدائي من أجل تنمية الشخصية، والاستيعاب والفهم والتميز، والتعلم التعاوني، والاندماج والتفاعل مع المجتمع وقضاياه مشكلاته، وتنمية القدرات العقلية المعرفية، ومؤشراتها وهي الممارسات والأنشطة التي تتوافق مع كل نمط من الذكاءات المتعددة الذكاء اللغوي – الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي التي يمارسها طالب الصف السادس الابتدائي ويمكن تحديدها من خلال بطاقة تحليل المحتوى المعدة لذلك من إعداد الباحثة.

وتعرف **مؤشرات الذكاءات المتعددة:** بأن لكل طالب بالصف السادس الابتدائي عدة ذكاءات متعددة، وهي: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي، وتختلف من طالب لآخر، وأن أنماط الذكاءات المتعددة يمكن تنميتها أو الارتقاء بمستوياتها إذا توفر لدى الطالب ووجد التدريب والتشجيع المناسبين من خلال دراستها لمقرر الدراسات الإسلامية.

الإطار النظري للبحث:

لقد أخذت نظرية الذكاءات المتعددة ما يشبه الثورة الهادئة على الساحة التربوية خلال السنوات الأخيرة، وعملت على نسف المفاهيم التقليدية التي تنظر إلى قدرات المتعلمين نظرة ضيقة الأفق، أحادية الجانب، والتي تعتقد بوجود ذكاء واحد عام قابل للقياس بالطرق التقليدية، ويتم تصنيف المتعلمين إما أذكياء أو أغبياء، وفقاً لدرجاتهم في اختبار الذكاء المعروفة، التي تركز على عدد محدود من القدرات اللفظية والمنطقية والأدائية، وقد أهملت النظرة التقليدية للذكاء القدرات الأخرى التي تكشف عن مكامن الإبداع والتفوق لدى المتعلمين، والتي تتسم بالتنوع والتعدد ، كالقدرات الجسمية والحركية والاجتماعية والشخصية والطبيعية والموسيقية والتي يمكن أن تكون روافد جديدة لإثراء عملية التعلم، وأساليب مختلفة لتحقيق أهدافه، فمنذ نشأة نظريات الذكاء كانت النظرة السائدة في مجال علم النفس أن الذكاء يشمل عدداً محدوداً من القدرات العقلية تدور حول القدرات اللفظية اللغوية والمنطقية الرياضية، وتم إهمال القدرات المتعلقة بالأبعاد الإنسانية والروحية والجسمية. (عبدالمجيد وناجي، ٢٠١٣)

وفي عام (١٩٨٣) توصل "هاورد جاردنر Howard Gardner "لنظرية جديدة أطلق عليها اسم نظرية الذكاءات المتعددة عندما قام بنشر كتابه (أطر العقل) في محاولة منه للتوسع في فكرة الذكاء وتقديمها في صبغة تعددية، ثم قام بعد ذلك بتطويرها عام (١٩٩٣)، وهي تختلف عن النظريات التقليدية في نظرتها للذكاء؛ لأنه يرى أن الذكاء الإنساني هو نشاط عقلي حقيقي وليس مجرد قدرة للمعرفة الإنسانية، ولذلك سعى في نظريته هذه إلى توسيع مجال الإمكانات الإنسانية بحيث تتعدى تقدير نسبة الذكاء. ولذلك نجد أن العديد من برامج التدريس للأطفال العاديين، وذوى الاحتياجات الخاصة قد اعتمدت في الآونة الأخيرة في تقديم برامجها

التدريسية على هذه النظرية ، وانطلاقاً من هذا التصور ذكر أن " جاردنر " يرى أننا يجب ألا نتعامل مع ذكاء الأطفال في التعليم بالمناهج القائمة على التلقين المحض ، وإنما يجب التركيز على الأنشطة المختلفة للبذاءات المتعددة؛ وذلك حتى تحصل الفائدة، ويستفيد كل طفل من النشاط الذي يوافق ذكاءاته. (العيد، ٢٠١٤).

ما هو الذكاء المتعدد؟ وما الفرق بين هذه النظرية ونظريات الذكاء التقليدية؟

النظرية التقليدية للذكاء هي عبارة عن حصيلة نتائج الاختبارات والتحليلات الإحصائية التي تخص فرد ما، أو بمعنى آخر ذكاء المتعلم عبارة عن قدرة واحدة وموحدة يمكن تلخيصها أو التعبير عنها من خلال رقم معين يصطلح عليه "معامل الذكاء."

ويعرف " جاردنر " الذكاء وفقاً لنظرية الذكاءان المتعددة بأنه القدرة على حل المشكلات، أو ابتكار نواتج ذات قيمة في نطاق ثقافة واحدة على الأقل، وسياق خصب وموقف طبيعي، كما يرى أن أي فرد يمتلك عدة ذكاءات." (عبدالمجيد وناجي، ٢٠١٣)

الأسس النظرية والعلمية التي استندت عليها نظرية الذكاء المتعددة:

أشار جابر (٢٠٠٣) وكساب وحسين (٢٠١٩) إلى الأسس التي استندت عليها نظرية الذكاء المتعددة والتي قدمها هوارد جاردنر في ضوء وجود عدد من المعايير للحكم على أساسها، حيث أنه يوجد نوع من أنواع الذكاء المتعدد يمكن اكتشافه والحكم بوجوده إذا توافرت فيه هذه الأسس والمعايير جميعها، وهذه المعايير هي:

النمو الذهني للأطفال العاديين أي القيام باستنفاذ المعارف المتوفرة حول نمو مختلف الكفايات لدى الأطفال العاديين. فقد يكون للبعض ذكاءات مفردة تعمل بمستويات عالية كما يحدث مع الأطفال الذين يظهرون قدرات فائقة في جزء أي في ذكاء واحد، بينما تعمل الذكاءات الأخرى عند مستوى منخفض.

دراسة الكيفية التي تعمل بها القدرات الذهنية حين الإصابة الدماغية وحدوث التلف في بعضها. فقد يتلف في الدماغ بصورة انتقائية ذكاءًا معيناً تاركاً الذكاءات الأخرى كلها سليمة.

دراسة الأطفال الموهوبين غير العاديين كالطفل المعجزة ووجود النخبة والمتميزين وذوي الفطنة فالأطفال ذوو الذكاء المرتفع هم الأفراد الذين يظهرون قدرات فائقة في جزء؛ أي في

ذكاء واحد بينما تعمل الذكاءات الأخرى عند مستوى منخفض وهي كما يبدو موجودة لكل من الذكاءات الأخرى.

وجود تاريخ نمائي وتطوري لأنواع الذكاءات: الذكاءات المتعددة لها سياق تاريخي إذ أنها قد حظيت في الأزمنة البعيدة أكثر بكثير من الأزمنة الحديثة مثل اهتمام المناطق الريفية بالذكاء الجسمي لأنه يحتاجون إليه في عملهم ولديهم الذكاء الطبيعي للمساعدة في حماية الأنظمة المعرضة للخطر.

القابلية للترميز في نظام رمزي: يرى جاردنر أن من أفضل المؤشرات على السلوك الذكي هو قدرة الإنسان على استخدام الرموز، فكلمة (قط) تبدو هنا على هذه الصفحة هي ببساطة مجموعة من العلامات المطبوعة بطريقة معينة ومع ذلك فقد تؤدي الى استحضار مدى كامل من الترابطات والتداعيات والصور والذكريات.

وجود تاريخ نمائي متميز ومجموعة من الادعاءات في مراحل العمر المختلفة حيث يشير جاردنر إلى أن لكل ذكاء جذور منغرسة على نحو عميق في تطور الإنسان، بل وحتى قبل ذلك في تطور الأنواع الأخرى.

مساندة من مكتشفات القياس النفسي: وفي ضوء هذه المعايير الثمانية والتي استندت إلى مصادر عديدة استطاع جاردنر تحديد الذكاءات التي يمكن استغلالها في العملية التعليمية، ومما لا شك فيه أن التعليم يهدف إلى تحفيز المتعلمين لتوظيف طاقاتهم وقدراتهم إلى أقصى الحدود ووفق نظرية الذكاءات المتعددة ثمة شمولية في جوانب التعلم، فهي من ناحية تعد المتعلم كلا متكاملا يجب العمل على تنميته من جميع جوانبه، وفيما يتعلق بأركان العملية التعليمية – التعلمية فهناك تفاعل واضح بين المعلم والمتعلم، بل هناك شراكة حقيقية بينهما؛ بهدف إيجاد منظومة تعليمية– تعلمية تخلق التفكير والإبداع لدى المتعلمين ، ويرى العديد من المتخصصين بأن تحقيق الأهداف التربوية مرتبط بصقل وتنمية أنماط الذكاءات المختلفة للمتعلمين.

المبادئ التي قامت عليها نظرية الذكاءات المتعددة:

قدم Gardner (1999) عدداً من المبادئ الأساسية التي يمكن أن تبنى عليها المناهج الدراسية وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة ومن أهمها كما وضحها حسين (٢٠٠٣):

التدريس من أجل تنمية الشخصية، والاستيعاب والفهم والتميز، والتعلم التعاوني، والاندماج والتفاعل مع المجتمع وقضاياه مشكلاته، وتنمية القدرات العقلية المعرفية، وفي ضوء ذلك جاءت دعوة عفانة والخرندار (٢٠٠٣) على ضرورة تطوير المنظومة المعرفية للكتاب المدرسي من خلال مخاطبة المتعلمين وفق الذكاءات المتعددة وطبقاً لهذه النظرية فإن" وظيفة المدرسة والمنهاج هي الكشف عن الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين وتنميتها، ومساعدتهم في الوصول إلى أهدافهم، وممارسة هواياتهم المناسبة للذكاء الذي يمتلكونه، ومن ثم سيتكون لديهم الميل لخدمة المجتمع بطريقة بناءة.

- إذن فالمبادئ كما ذكرها بديوي (٢٠١٢) في أعمال (جاردنر) هي كما يلي :
- إن الذكاء ليس نوعا واحداً بل هو أنواع عديدة ومختلفة .
- إن كل شخص متميز وفريد من نوعه ويتمتع بخليط من أنواع الذكاء الديناميكية .
- إن أنواع الذكاء تختلف في النمو والتطور إن كان على الصعيد الداخلي للشخص أو على الصعيد البيني فيما بين الأشخاص .
- إن كل أنواع الذكاء كلها حيوية وديناميكية
- يمكن تحديد وتمييز أنواع الذكاء ووصفها وتعريفها .
- يستحق كل فرد الفرصة للتعرف على ذكائه وتطويره وتنميته .
- إن استخدام ذكاء بعينه يسهم في تحسين وتطوير ذكاء آخر .
- إن مقدار الثقافة الشخصية وتعددها لهو جوهري وهام للمعرفة بصورة عامة ولكل أنواع الذكاء بصورة خاصة .
- إن أنواع الذكاء كلها توفر للفرد مصادر بديلة وقدرات كامنة لتجعله أكثر انسانية بغض النظر عن العمر أو الظرف .
- لا يمكن تمييز أو ملاحظة أو تحديد ذكاء خالص بعينه .
- يمكن تطبيق النظرية التطورية النمائية على نظرية الذكاء المتعدد .

▪إن أنواع الذكاء المتعدد قد تتغير بتغير المعلومات عن النظرية نفسها.

أنواع الذكاءات المتعددة كما ذكرها جاردنر:

١. **الذكاء اللغوي** : يعتبر الذكاء اللغوي القدرة الأوسع انتشاراً والأعدل توزيعاً لدى النوع البشري. ويعنى قدرة الفرد على تناول ومعالجة واستخدام بناء اللغة ومعانيها في المهام المختلفة سواء في التعبير عن النفس أو في مخاطبة الآخرين ونجد الأشخاص الأذكياء لغوياً في الشعراء والخطباء والمذيعون ونحوه.

٢. **الذكاء المنطقي الرياضي** : ويتمثل في القدرة على التفكير المنطقي وامتلاك تفكير مجرد يعتمد على المفاهيم وحل المشكلات والاستدلال والاستنتاج والتمييز بين النماذج وإدراك العلاقات، والأشخاص الأذكياء رياضياً: هم علماء الرياضيات والمهندسون والفيزيائيون ونحوهم.

٣. **البصري المكاني** : ويعنى القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة من خلال مهارات التمييز البصري ، والتعرف البصري ، والتعبير البصري ، والصور العقلية ، والاستدلال المكاني والقدرة على إعادة إنتاج الموضوعات والمشاهد من خلال الرسم والنحت والتصوير والمسرح.

٤. **الذكاء الجسمي الحركي** : ويشير إلى القدرة على التعبير المناسب بحركات الجسد ولعب الأدوار وعرض الحركات المتناسقة والمنظمة، وممارسة التمارين والألعاب الجسدية، وربط أعضاء الجسم بالعقل لأداء بعض المهام مثل الممثل، واللاعب الرياضي ، أو استخدام اليدين لإنتاج بعض الأشياء.

٥. **الذكاء الموسيقي** : ويشير إلى قدرة الفرد على استعمال الموسيقى للتعبير عن الأفكار والمشاعر وتقاسم الحس الموسيقي مع الآخرين، وإدراك وإنتاج الصيغ الموسيقية المختلفة التي تتمثل في الإيقاع ، والجرس الموسيقي ، ونوعية الصوت. مثل المنشدون والملحنون والعازفون.

٦. **الذكاء الاجتماعي** : ويعني قدرة الفرد على التواصل والتفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين وإقامة علاقات متميزة مع الاخرين، وفهم وتفهم وجهات نظرهم واعتماد آليات المشاركة والتفاعل الاجتماعي ومعرفة العوامل التي تتدخل في الانتماء الجماعي والمشاركة

فـي الأنشـطة والعلاقـات الاجتماعيـة العامـة والقـدرة علـى قـراءة نوايـا ومعتقـدات الأشـخاص الآخرين وفهم طريقة تصرفهم وكيفية التعامل معهم وهذا النوع من الذكاء يمكن الفرد من التأثير الفعال في الحياة الاجتماعية، وهذه غالبا صفات رجال الدين والساسة .

٧. **الذكاء الشخصي :** ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك مشاعره ودوافعه، واستخدام المعلومات المتاحة في التخطيط لشئون حياته واتخاذ القرارات المناسبة له والقدرة على الوعي الذاتي وتقدير الذات وإدراك تميزها والسعي نحو اكتساب الكفاءات الهادفة إلى تطويرها وفهم مختلف المؤثرات في سلوكها وتأثيراتها في علاقتها بالآخرين، والقدرة على التحكم في الانفعالات والمشاعر والميول الذاتية والقدرة على فهم وتوجيه الفرد لسلوكه الذاتي، وهذه صفات العلماء والحكماء والفلاسفة .

٨. **الذكاء الطبيعي :** ويعنى القدرة على معرفة مختلف خصائص الأنواع الحيوانية والنباتية والأشياء المعدنية أي معرفة مظاهرها وأصواتها ونمط حياتها ونشاطها وسلوكها، واستكشاف وتمييز وتصنيف الأشياء التي توجد في الطبيعة مثل النباتات والحيوانات والصخور ومثل ذلك المزارعون والصيادون.

٩. **الذكاء الوجودي:** يعني القدرة على طرح ومحاولة الإجابة على الأسئلة الكبرى المتعلقة بالوجود الذاتي والإنساني والمعنى العميق للحياة الشخصية والعامة، والتفكير بطريقة تجريدية وهم الذين يفكرون بالحياة والموت. ويظهر هذا كثيرا عند المفكر والفيلسوف. (الفقيهي ، ٢٠١٢)

استراتيجيات التعلم وفقاً لكل نوع من أنواع الذكاء المتعدد :

أوضح جابر (٢٠٠٣) الاستراتيجيات المناسبة لكل نوع من أنواع الذكاء المتعدد، بأن نظرية الذكاءات المتعددة تفتح الباب على مصراعيه لاستيراتيجيات تدريس منوعة يمكن بسهولة تنفيذها في حجرة الدراسة، ونذكر بعض هذه الاستراتيجيات على سبيل المثال لا الحصر:

أولاً : الذكاء اللغوي : القصص والمناقشات في مجموعة كبيرة أو صغيرة، العصف الذهني، الألعاب التي تعتمد على الكلمات واللغة، عمل تسجيلات صوتية.

ثانياً: **الذكاء المنطقي الرياضي** : التفكير العلمي وحل المشكلات، العمل الجماعي الذي يتطلب تصنيفاً أو تجميعا وطرح الأسئلة السقراطية والألعاب التعليمية التي تعتمد على المنطق.

ثالثاً: **الذكاء المكاني:** استخدام الوسائل التعليمية خاصة الصور والرسوم والخرائط والأشكال البيانية، الأنشطة الفنية بأنواعها من رسم وتصوير فوتوغرافي ، إلماعات اللون، رسم تخطيطي للفكرة، التمثيل الدرامي الجماعي وتصور الشخصيات.

رابعاً **الذكاء الحركي:** المشروعات الجماعية، دمج المتعلمين في تجارب، لعب الأدوار والتمثيل المسرحي، الأنشطة الحركية والرياضية.

خامساً الذكاء الاجتماعي: العمل في مجموعات، مشاركة الأقران، المحاكاة، المناقشات بأنواعها المشروعات الجماعية في المدرسة وفي البيئة المحيطة، تمثيل الأدوار.

سادساً **الذكاء الشخصي الداخلي** : استراتيجية حل المشكلات، المشروعات الفردية ، الأعمال والألعاب الفردية التي تتطلب تركيزا، جلسات تحديد الأهداف، منحهم فترات تأمل لمدة دقيقة تتيح للتلاميذ وقتا ليهضموا المعلومات ويربطوها بأحداث في حياتهم.

التقويم في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة:

أشار العنزي (٢٠٢٠) أنه يمكن توثيق أعمال الطلاب وعمليات تعلمهم في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من خلال عدة طرق منها السجلات والمفكرات اليومية التي يسجل فيها الطلاب ملخصات لأعمالهم وعينات العمل والتي تتمثل في ملف يحتوي على عينات من أعمال الطلاب وتسجيلات الفيديو والتسجيلات الصوتية والصور الفوتوغرافية لأعمال الطلاب والاختبارات والمقابلات وقوائم المراجعة والتقويم ذو المحكات المرجعية، بحيث ينبغي أن يكون التقويم منصباً على الأنواع المختلفة من الذكاء دون استثناء.

الذكاءات المتعددة والعملية التعليمية :

إن نظرية الذكاءات المتعددة قد وضعت جميع محاور العملية التعليمية محل الاهتمام، وذلك يمكن تفصيله فيما يلي كما ذكرها نصر والسحت (٢٠١٦):

المعلم: حيث تسعى هذه النظرية إلى مساعدة المعلم قدر الإمكان على فهم أدواره المتعلقة بدراسة الشخصيات المختلفة للمتعلمين، وتنميتها في نفس الوقت. فهي تعطيه تفسيرا دقيقا لكل

نوع من أنواع الذكاءات التي تميز كل متعلم، وهذا بدوره يساعده على الاستعداد المناسب للتعامل مع المتعلمين، كل حسب ذكائه، مما يكسب العملية التعليمية جودة كبيرة.

المتعلم: وتقوم نظرية الذكاءات المتعددة بمساعدة المتعلم على فهم ذاته جيدا، وتحديد أدواره بصورة صحيحة، وكيفية تعامله مع كل من: المعلم والمنهج وطرق التعليم؛ لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة من عملية التعلم، حتى يصبح أكثر قدرة على اكتساب المعارف حسب كفاءاته التي تميزه.

المنهج التعليمي: أما عن المنهج، فسيصبح مرنا ومناسبًا لمستويات جميع المتعلمين وميولهم، إذا حدث وأن وظف هذه النظرية، فهي تكسبه إمكانية التعامل الإيجابي مع كل نوع من أنواع الذكاءات، ليصبح في النهاية متكاملا، ومحتويا على كافة أنشطة التعلم الضرورية لكل متعلم.

طرق التعليم: تعمل هذه النظرية على أن تتناسب طرق التعليم المستخدمة من قبل المعلم مع قدرات وذكاءات المتعلمين المختلفة؛ ليتم تحقيق الأهداف التعليمية. فهي تعطي المعلم بدائل جيدة لطرق تتوافق مع الاختلاف الجذري في أساليب تعلم المتعلمين؛ لأن كل ذكاء حسب هذه النظرية له طريقة معينة في التعليم.

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

يمكن إجمال الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة بالنقاط الآتية: عبدالمجيد وناجي (٢٠١٣) تعد نظرية الذكاءات المتعددة نتاج البحث في علوم الذهن والقدرات الذهنية، وقد بذلت هذه النظرية جهدا كبيراً لإعادة النظر في قياس الذكاء الذي تجسده نظرية العامل العقلي IQوكذلك اهتمت بمحاولة فهم الكيفية التي تتشكل بها الامكانات الذهنية للإنسان والطرائق التي تهتم بها صيرورات التعلم.

شكلت نظرية الذكاءات المتعددة لـ Gardner تحدياً مكشوفا للمفهوم التقليدي للذكاء، من طريق تأكيدها على أنَّ الاجابات المختصرة التي يقدمها الفرد لا تكفي للحكم على ذكائه، ولا تعطي تصوراً كاملاً عن مختلف استعداداته العقلية، فضلاً عن ذلك أن الكفاية المهنية التي يتمتع بها الناس لا يمكن إرجاعها إلى مسألة الذكاء المجرد بالمعنى التقليدي للذكاء.

نحن بحاجة إلى قوة محركة للتغيير، ويعد التعلم أكبر قوة محركة وأكثر حيوية لملاءمة التطورات الهائلة على الساحة العالمية في عصر الاتصالات والتكنولوجيا والعولمة، لذا نحن بحاجة لاستيعاب كل الذكاءات والقدرات، والطاقات، وإحداث ثورة في مناهج وطرائق التدريس من حيث الكفاية، والجودة، والشمولية حتى نتمكن من أن نبني إنساناً قادراً على النمو والتعلم مدى الحياة، وقادراً على مواجهة التحديات، وأن يكون التدريس حيوي داخل غرفة الصف وذلك من طريق جعل خبرة التعليم خبرة نشطة فعالة تثري روح المتعلم، وتجدد إقباله على التعلم، عن طريق تقييم ترتيب الطلاب حسب تحصيلهم الدراسي وذلك من طريق الاختبارات التقليدية ذات التوجه الثنائي التي تركز على النجاح في اللغة والرياضيات فقط، مما يؤدي إلى اضمحلال الذكاءات الأخرى وتلاشيها ما يجعلها مهمشة بشكل أو بآخر. فيصبح الطالب عرضة للفشل ويدفعه إلى مغادرة الصفوف الدراسية وبذلك نكون قد ساهمنا بخلق شريحة مهمة عاطلة في المجتمع بدلا من تنمية الذكاءات الأخرى التي قد يمتلكها الفرد وقد تكون فيها مكامن جذرية للقدرات التي يمتلكها المتعلم.

فضلاً عن ذلك، فإنَّ هذه الاختبارات التقليدية والتعليم المعتمد عليها يخرج طلابا ضامرين فكريا، ومن ذوي طابع تقليدي واحد في العطاء وفي التفاعل وغير مؤهلين علمياً ولا عملياً، أي أن النظام التربوي المتبع حاليا يخرّج طلبة لا يمتازون بالكفاية أو المهارة التي تؤهلهم لتحمل مسؤولياتهم في عملية التنمية والابداع العلمي والتكنولوجي وهذا يشكل خسارة للمجتمع وخسارة للفرد ايضا لأن التعلم الذي تلقاه لم يؤهله تأهيلاً صحيحاً يتماشى مع متطلبات المجتمع.

وبالتالي يمكن القول إن هذه الذكاءات موجودة لدى كل فرد، ولكنها موجودة بتفاوت، فقد يكون شخص ما لغوياً بدرجه عالية في حين يكون منطقياً بدرجه أقل ، ولذلك لا نتعامل مع الأخريين على أنهم أذكياء أو قليلي الذكاء ، فكل شخص يمتلك درجات متفاوتة من كل نمط، ومن هنا فإن نظرية الذكاء المتعدد لا تشير إلى طريقة تعليمية بعينها بل يستطيع المعلم أن يستخلص طرقا كثيرة تناسب الموقف وتناسب المسألة وتناسب كل طالب على حدة حسب معطيات أنواع الذكاء التي يتمتع بها الطالب، وهكذا فإن المعلم هو المنوط باختيار المناسب وإلى أي مدى يقوم بتوظيف هذه النظرية .

الانتقادات التي وجهت لنظرية الذكاءات المتعددة والردود عليها :

بالرغم من أهمية نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في المجالات التربوية، إلا أنها كغيرها من النظريات الحديثة واجهت انتقادات العديد من الباحثين المهتمين بالدراسات النفسية والتربوية. وفيما يلي عرض لأهم هذه الانتقادات مع الردود عليها: (المرسي، ٢٠١٤)

لا تزال نظرية الذكاءات المتعددة تقدم فروضاً أولية حول الذكاء الإنساني.

والرد على هذا الانتقاد بإيضاح أن: نظرية الذكاءات المتعددة تمثل فكراً جديداً ومتطوراً، فلكل ذكاءٍ مجموعة مهاراتٍ وقدراتٍ متعددةٍ وإمكانات لحل المشكلات المعقدة، وبهذا تكون النظرية أعم وأحدث. كما أن جاردنر صاحب النظرية لم يضعها فحسب؛ بل استمر يطورها، ويعدل فيها ويضف إليها حتى الآن.

لم يتم تعريفها وتحديدها أو تحليلها جيداً حتى الآن، فلم يقدم جاردنر حتى الآن قائمةً محددةً بالذكاءات التي يمكن قياسها بكل دقةٍ.

ويمكن الرد على هذا الانتقاد بأنه: لا توجد اختبارات محددة لقياس الذكاءات المتعددة؛ حيث أن اختبارات الورقة والقلم ليست كافيةً لقياس الذكاءات ؛ لأن لكل ذكاء عدة طرق في قياسه ، فمثلاً: الذكاء المكاني يمكن قياسه بسؤال الشخص عن كيفية معرفة طريقه أو اتجاهه في مكان غير مألوف له وهكذا.

افتقادها إلى معايير قومية، فسرعة وسهولة انتشارها جعلت هنالك صعوبةً في عمل تصنيفاتٍ للتلاميذ داخل الفصول الدراسية، وبالتالي يصعب توزيعهم وفقاً لمهاراتهم وقدراتهم داخل الفصول؛ مما يجعل هناك صعوبةً في وضع معايير على المستوى القومي لنظرية الذكاءات المتعددة.

ويُردّ على هذا بأن: نظرية الذكاءات المتعددة وفّرت العديد من المقاييس التي يمكن من خلالها معرفة أكثر أنواعِ الذكاءات انتشاراً لدى التلاميذ، كما أنها تركت البابَ مفتوحاً لاكتشاف أنواعٍ أخرى من الذكاءات وإعداد مقاييس أخرى لها.

تأثير المضامين الثقافية في الذكاءات المتعددة، فالحالات والمواقف التي تعرضت لها نظرية الذكاءات المتعددة وُجد من خلالها أن الثقافة الخاصة بالفرد يمكن أن تلعب أدواراً عديدةً في تحديد جوانب القوة والضعف في ذكاءاته.

ويمكن الرد على هذا الانتقاد ببيان أن: الذكاءات المتعددة تختلف من مكان لآخر، ومن بلد لآخر، فهي لا تتماثل في الأهمية أو القيمة. فمثلاً: يأخذ الذكاء الرياضي والذكاء اللغوي القيمةَ والاهتمام الأكبر في الولايات المتحدة ودول غرب أوربا، في حين أن الذكاء الحركي يأخذ القيمة الأكبر في دولٍ أخرى مثل دول شرق أوربا ودول الشرق الأوسط. كما أن الذكاء الواحد يظهر بصور مختلفة من شخص لآخر، فالذكاء المكاني يظهر عند شخص ما في علم الهندسة ويظهر عند الآخر في لعبة الشطرنج، وكل مجال منهما له المكان الذي يوفره ويهتم به.

أن هذه النظرية ليست عملية؛ ففي ظل ازدحام الفصول الدراسية بالتلاميذ ونقص المواد أو المصادر، وما يواجهه المعلمون من مشكلات تربوية نجد أن نظرية الذكاءات المتعددة تكون أقرب إلى المثالية منها إلى إمكانية التطبيق الفعلي الواقعي.

ويُرد على هذا الانتقاد بإيضاح الجوانب المتعددة لهذه النظرية: فهي تحوي في طياتها الكثير من الاستراتيجيات التي يمكن أن تتناسب مع جميع المواقف والمشكلات التربوية.

وبذلك يتبين لنا تغلب نظرية الذكاءات المتعددة على كافة أوجه النقد الموجهة لها، فحداثتها ومرونتها، وتعدد استراتيجياتها، تجعلها فعالةً في تطبيقاتها التربوية، سواءٌ من ناحية الجوانب الشخصية للتلاميذ، أو من ناحية بناء وتطوير المناهج وفق ما تمليه علينا الرؤى المنبثقة منها .كما أن وجود المشكلات في الميدان التربوي لا يعد عائقاً أمام تطبيق استراتيجيات الذكاءات المتعددة؛ بل قد تسهم هذه النظرية في إيجاد الحلول المناسبة لها وكشف سبل معالجة بعض هذه المشكلات ، فربما نجد من التلاميذ من كان يُعد بطيئاً في التعلم أو ضعيفاً في قدراته العقلية ،تكون لديه جوانب أخرى متميزٌ فيها لم نستطع اكتشافها وتطويرها من خلال التعليم الذي كانت تقوم ممارساته على النظرة الأحادية للذكاء.

خصائص النمو للمرحلة الابتدائية وعلاقتها بنظرية الذكاءات المتعددة:

اطلعت الباحثة على الدليل الإجرائي لخصائص النمو في المرحلة الابتدائية وتطبيقاتها التربوية الصادر عن وزارة التعليم ويمكن استعراضها من خلال ربطها بنظرية الذكاءات المتعددة كالتالي:

إن من أهم خصائص النمو الجسمي لدى المتعلمين بالمرحلة الابتدائية هو بطء واستمرار النمو الجسمي، واطراد النمو الفسيولوجي في المرحلة من سن ٦–٩ سنوات ثم يزداد النمو بصورة أسرع من سن ٩–١٢ سنة نموا في الطول والوزن ونمواً في الحواس، كذلك من خصائص النمو الجسمي في هذه المرحلة نمو حاستي السمع والبصر وهنا يفضل الطلبة الكتب المصورة ورفع الصوت عند التحدث لاسيما أصحاب الذكاء البصري، لذا على المعلم أن يتحرى الكتابة بخط كبير على السبورة ويستخدم الصور المكبرة في التدريس ويتجنب القراءة الكثيرة المتصلة، مع الحرص على وضع الطالب في المكان المناسب في الفصل والاهتمام بوضوح الصوت أثناء شرح الدرس، وتوعية المتعلمين بأهمية الغذاء الصحي في هذه المرحلة، وهنا يظهر دور نظرية الذكاءات المتعددة في إشباع أنواع الذكاءات التي تبرز تبعاً للنمو الجسمي لدى الطلبة في هذه المرحلة وبالتالي الحاجة لإشباعها وتنميتها من قِبل المعلم بالإكثار من أنشطة الرسم والتلوين والتصنيف وممارسة أسلوب التعلم بالتجربة من خلال المقررات الدراسية.

أما من ناحية النمو الحركي في هذه المرحلة فيظهر في نمو المهارات الحركية كالتسلق والجري والقفز وكثرة اللعب وازدياد المهارة في التعامل مع الأشياء والمواد مثل الكتابة والرسم والتشكيل، وهنا تأتي أهمية مراعاة المعلم للذكاء الحركي عند الطلبة وتعزيز النشاط الحركي وإشباعه لاسيما في هذه المرحلة وإتاحة الفرصة الكافية لهم لممارسة الأنشطة الفنية والرياضية والحركية واستخدام أنشطة في الدرس متمثلة في الرسم والكتابة والتشكيل وألعاب الفك والتركيب وتجميع الصور والأشكال والمكعبات والمتاهات الورقية التي لها نقطة بداية وإشراك الطلبة في الأنشطة التي تتطلب دقة ومهارة مثل ربط الخيوط ونحوه، وهذا ما تلبيه نظرية الذكاءات المتعددة..

وكذلك من ناحية النمو اللغوي فتظهر خصائصه في هذه المرحلة في الزيادة في الحصيلة اللغوية والقدرة على استخدام مفردات أكثر عند التحدث، والقدرة على التعبير الشفهي والكتابي

وربط المفاهيم بالأشياء والقدرة على التنسيق والربط بين المعاني، ومن الأنشطة المناسبة لهذا النوع من خصائص النمو في هذه المرحلة هي أنشطة الذكاء اللغوي مثل المشاركة في الأنشطة المدرسية (المكتبة، المسرح، الإذاعة) التي تثري حصيلته اللغوية والعناية باللغة وتوفير مجموعة من القصص المفيدة والكتب العلمية الاثرائية وتشجيعهم على القراءة وعرض الجديد من المفردات على المتعلمين وإجراء مسابقات في التمييز بين المترادفات وفهم معاني الكلمات ومرادفاتها، وطرح ألعاب تعتمد على الإتقان اللغوي كالمترادفات والمتضادات والتشجيع على الاستماع والتحدث والتدريب على الكتابة الصحيحة رسماً وأسلوباً ونحواً وإملاءً.

أما النمو العقلي فيظهر في هذه المرحلة بالمحدودية في التفكير المجرد والرغبة في تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب، وبروز المواهب في هذا الجانب وحب الاستطلاع وكثرة التساؤلات والقدرة على فهم العلاقات بين الأشياء، وإجراء المقارنات المنطقية وتصنيف الأشياء وفهم التحويلات والتغيرات من حالة إلى أخرى ، وهنا يأتي دور المعلم في المرحلة الابتدائية والمنهج الدراسي في إشباع الذكاء التابع للنمو العقلي وتنويع الأنشطة وتوفير المثيرات التربوية والتعليمية المناسبة لنمو الذكاء العقلي المنطقي والتدرج في التدريس من الأمثلة الملموسة إلى الأفكار والمفاهيم المجردة المعنوية وتوفير البرامج لتطوير المواهب وتفعيلها والتنويع في الوسائل البصرية والسمعية والحسية وتوفير مصادر تعلم متنوعة، وتنمية الدافع للتعلم بأقصى قدر تسمح به استعدادات وإمكانات الطالب، وتنظيم برامج مناسبة كالمخترع الصغير داخل المدرسة لتنمية الإبداع والابتكار لدى المتعلمين المتفاوتين في نسبة ونوع ذكاءاتهم، وعرض قصص العلماء والمخترعين وتوفير بيئة مناسبة للابتكار وتذليل الصعوبات، وتدريب الطالب على التفكير واكتشاف العلاقات وعرض المزيد من المسائل العلمية حول مفهوم التحويلات والتغيرات من حالة إلى حالة من خلال الأفلام العلمية والتجارب المعملية وتدريبه على ربط المواقف الواقعية بالحاضر ومحاولة التنبؤ بالمستقبل، وتوفير الوقت الكافي للطالب للتعلم الحر المناسب لذكائه عن طريق وسائل التعليم الحديثة والمصادر الموثوقة. وأما عن تنمية وإشباع الذكاء الشخصي للمتعلمين في هذه المرحلة فمن خلال السعي لتقدير ذاته وإتاحة الفرصة له أثناء الدرس للتحدث عن بعض نجاحاته والثناء عليه وتشجيعه وتجنب نقده والتعزيز الايجابي للسلوكيات الجيدة

واستخدام التوجيه الايجابي بدل النقد وتوضيح الصورة الحقيقية عن ذاته دون مبالغة وبأسلوب مقبول وبتعزيز ايجابي.

أما في النمو الاجتماعي فيظهر في هذه المرحلة في القدرة على التحدث مع الكبار والرغبة في اللعب الجماعي، ويبرز الذكاء الاجتماعي بنسب متفاوتة بين المتعلمين، وهنا لابد من الحرص على تنمية وإشباع الذكاء الاجتماعي لديهم بما يتناسب معهم، من خلال ممارسة الأنشطة التي يبرز فيها العمل بروح الفريق وممارسة التعلم التعاوني كأحد أساليب التدريس وتشجيعهم على ممارسة الألعاب الجماعية مع الآخرين ومساعدة المتعلم في اتساع دائرة معارفه وإكسابه المبادئ والقيم الاجتماعية، وتزويده بالمعايير التي تساعده على اتخاذ القرار مع جماعة الرفاق مثل إبداء الرأي وإكسابه مهارة الرفض والقبول والتفاوض.

وبالتالي ومن خلال ربط حاجات الخصائص العمرية للمرحلة الابتدائية بنظرية الذكاءات المتعددة والدور البارز لهذه النظرية في إشباع الحاجات والذكاءات، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، فإنه يمكن التأكيد على أهمية نظرية الذكاءات المتعددة وضرورة تضمينها في المقررات والمناهج الدراسية، حيث يمكنها أن تساعد الطلبة والمعلمين على فهم قدراتهم وإمكاناتهم بشكل أفضل، كما تساعد الطلبة على تعزيز ثقتهم بأنفسهم لأنها تعزز نقاط القوة لديهم وتوضح كيف يمكنهم استخدام نقاط قوتهم لمعالجة نقاط ضعفهم، واتخاذ أنجح الوسائل لتحقيق تعلمهم، كما أنها تحفز الطلبة على العثور على مكمن اهتمامهم وقوتهم ودفع قدراتهم إلى أبعد من ذلك.

ثانياً: الدراسات السابقة:

أجريت عدة دراسات مرتبطة بمجال البحث الحالي و نظرية الذكاءات المتعددة منها:

دراسة الفراجي (٢٠١٩): التي هدفت إلى الكشف عن تضمين وتوازن مؤشرات الذكاء المتعددة في مناهج الدراسات الإسلامية المرحلة الإعدادية بالعراق للكتب للصفوف الثلاثة الرابع والخامس والسادس ممثلة بوحدات التحليل الوصفي التحليلي لمحتوى الكتاب من الأنشطة التقويمية، وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب المرحلة الإعدادية الثلاثة الرابع والخامس والسادس. وبلغ عدد مؤشرات الذكاء للمحتوى (١٩٢٢) ومؤشرات الأنشطة (٣٦٩). وأسفرت

نتائج الدراسة عن أن تضمين كل من الذكاءين (اللغوي اللفظي، والمنطقي الرياضي) في كتب الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية بأكثر مما هو متوقع، وكل من الذكاءات (الشخص الذاتي والاجتماعي – البين شخصي، والجسمي– الحركي، والمكاني –البصري، والبيئي –الطبيعي) بأقل مما هو متوقع، وتوزعت بطريقة تخل بتوازنها، إضافة إلى عدم تضمين الذكاء الإيقاعي الموسيقي. مما يؤكد مدى القصور الذي يعتري مناهج الدراسات الإسلامية للمراحل الإعدادية الثلاث، الأمر الذي يتطلب تطوير كل المناهج على حد سواء وضرورة توازي مؤشرات الذكاءات المتعددة بطريقة علمية غير عشوائية ليحظى كل طالب بتنمية ما لديه من ذكاءات متعددة.

و دراسة العنزى (٢٠٢٠) والتي هدفت للكشف عن تحديد درجة ممارسة معلمات الرياضيات في مدينة عرعر للأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، وتحديد الفروق بين درجات ممارسة معلمات الرياضيات في مدينة عرعر للأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتألفت عينة الدراسة من عينة عشوائية بلغت (٤٠) معلمة من معلمات الرياضيات في مدينة عرعر، وتطبيق استبانة لتحديد درجة ممارسة معلمات الرياضيات للأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، وقد أسفرت الدراسة عن درجة ممارسة كبيرة للذكاء المنطقي/الرياضي والذكاء الحركي/الجسمي، بينما جاء بدرجة ممارسة متوسطة لكل من الذكاء اللغوي/اللفظي والذكاء البصري/المكاني والذكاء الاجتماعي/الخارجي، وجاء الذكاء الذاتي/الداخلي والذكاء البيئي/الطبيعي بدرجة ممارسة ضعيفة، بينما جاء الذكاء الموسيقي/الإيقاعي بدرجة ممارسة ضعيفة جداً، وقد أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لتوعية المعلمات بنظرية الذكاءات المتعددة، وكيفية تطبيقها أثناء تدريس الرياضيات، وتوفير سبل للكشف عن أنواع الذكاءات لدى الطالبات.

وهدفت دراسة صلاحين (٢٠٠٣) إلى تقويم كتاب الثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي الشامل من وجهة نظر المعلمين والطلبة وتكونت أداة الدراسة من استبانتين إحداهما للطلبة والأخرى للمعلمين مكونة من ثمانية مجالات (شكل الكتاب، والمحتوى، ومراعاة الفروق الفردية ولغة الكتاب، وعرض المادة العلمية، والوسائل والأنشطة، وتنمية التفكير، وأساليب التقويم.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أفضل مجالات الكتاب من وجهة نظر المعلمين والطلبة هو (شكل الكتاب و إخراجه) حيث نال المرتبة الأولى، وأن أقل المجالات أهمية من وجهة نظر المعلمين هو مجال (تنمية التفكير) ومن وجهة نظر الطلبة هو مجال (عرض المادة العلمية).

أما دراسة الجورانة (٢٠٠٦) هدفت إلى التعرف على مدى مراعاة الأنشطة والتقويم في كتب الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية للمعايير التربوية المعاصرة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه تراوحت التقديرات (متدني جدا–متدني – متوسط) ما نسبته 70% من توافر هذه المؤشرات وأن تقديرات مرتفع – مرتفع جدا (لم تمثل إلا) 30% من توافر هذه المؤشرات.

وهدفت دراسة دجبور (٢٠٠٦) إلى تقييم كتاب العلوم الإسلامية من وجه نظر معلمي الدراسات الإسلامية في ضوء مؤتمر التطوير التربوي في الأردن للعام الدراسي ٢٠٠٠ – ٢٠٠٥. تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلبة الذين يدرِّسون كتاب العلوم الإسلامية للمرحلة الثانوية البالغ عددهم (٢٢٥) معلم ومعلمة، استجابت منهم (١٨٦) أي ما نسبته (٦٦،٨٢ %) من حجم العينة موزعين على مختلف مديريات التربية والتعليم في أقليم الوسط. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ملاءمة كتاب العلوم الإسلامية في ضوء مؤتمر التطوير التربوي من وجهة نظر المعلمين متوسط وقد احتل مجال الشكل العام للكتاب المرتبة الأولى ومجال الوسائل التعليمية المرتبة الأخيرة.

وهدفت دراسة سلمان (٢٠٠٧) إلى الكشف عن واقع الأسئلة التقويمية في كتب الدراسات الإسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن لتحليلها شكلاً ومضموناً، تكونت عينة الدراسة من ستة كتب وبلغ عدد الأسئلة التي تم تحليلها (2565) سؤالاً، منها (١٦٢١) سؤالا في المرحلة الأساسية، و (٩٤٤) سؤالا في المرحلة الثانوية. وكانت أهم نتائج الدراسة احتل المجال المعرفي ما نسبته (99%)بينما نال المجال المهاري نسبة (١%) في حين لم يسجل أي سؤال تقويمي في المجال الوجداني.

ودراسة الطوالبة (٢٠٠٧)، التي هدفت تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف العاشر الأساسي في ضوء الذكاءات المتعددة وقياس أثر وحدة مطورة على ذكاءات الطلبة وتحصيلهم أشارت نتائج الدراسة إلى أن كتاب التاريخ للصف العاشر الأساسي قد اشتمل على مؤشرات أنواع

الذكاءات المتعددة بدرجات مختلفة، فقد كان أكثر الذكاء توافراً هو الذكاء الشخصي الداخلي ويليه الذكاء الجسمي الحركي، في حين كان أقل الذكاءات المتعددة ظهور الذكاء الموسيقي، إذ لم يسجل له أي تكرار.

ويلاحظ على الدراسات السابقة أن كتب الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية قد نالت حظا لا بأس به من الدراسات المتعلقة بتقويمها مثل: دراسة صلاحين (٢٠٠٣)، ودراسة دحبور (٢٠٠٦) وتطويرها مثل: دراسة الجوارنة (٢٠٠٦) وهذه الدراسات خرجت بنتائج أن كتب الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية ما زالت بحاجة إلى التطوير والتحسين, ولم يتم تحليل محتوى مقررات الدراسات الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ ومؤشرات نظرية الذكاءات المتعددة وهذا ما سعي إليه البحث الحالي.

ومن هذا المنطلق يتبين أن الحاجة ملحّة لاستمرارية تطوير كتب الدراسات الإسلامية، سيما وأن التركيز في بناء محتوى كتب الدراسات الإسلامية يتم على المعارف التي يتم إيصالها للطلبة، فقد أكد دراسة الفراجي (٢٠١٤) على أن تركيز الأسئلة التقويمية في كتب الدراسات الإسلامية كان على المجال المعرفي، حيث ورد فيه ما نسبته (٩٦,٧%). ويتفق معه في هذه النتيجة سلمان (٢٠٠٧) من أن المجال المعرفي يحتل ما نسبته (٩٩ %) في الأسئلة التقويمية في كتب الدراسات الإسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية في العراق، بينما نال المجال المهاري نسبة (١%)، في حين لم يسجل أي سؤال تقويمي في المجال الوجداني.

مما سبق تتضح أهمية إعداد البرامج والاستراتيجيات القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في التعليم وإعداد المناهج في ضوئها وذلك في مراعاتها الفروق الفردية بين المتعلمين بجميع مستوياتهم. وبالتالي أصبحت هناك حاجة لا جراء هذا البحث، الذي يهدف إلى تحليل محتوى مقرر الدراسات الإسلامية بالصف السادس في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء مبادئ ومؤشرات نظرية الذكاءات المتعددة.

إجراءات البحث ومنهجيته:

سارت إجراءات البحث وفق الخطوات التالية:

أولاً: تحديد منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يقدم وصف شامل وتفسير للظاهرة محل الدراسة وهو نظرية الذكاءات المتعددة والمبادئ التي في ضوئها تبنى المناهج الدراسية ومؤشراتها وإعداد بطاقة تحليل محتوى مقرر الدراسات الإسلامية بالصف السادس الابتدائي.

ثانياً: عينة البحث: تمثلت عينة البحث في كتاب مقرر الدراسات الإسلامية للصف السادس الابتدائي المقرر بالمدارس الحكومية للعام الدراسي طبعة ١٤٤٣/ ٢٠٢١م

ثالثاً : أداة البحث (بطاقة التحليل) :

لبناء أداة الدراسة (بطاقة التحليل) تمت مراجعة المصادر والأدبيات التي تناولت الذكاءات المتعددة، والدراسات السابقة ذات صلة المباشرة بنظرية الذكاء المتعددة مثل دراسة (Armstrong,1999) و (Gardner,1993) والطوالبة (٢٠٠٧)؛ و بوطه (٢٠١٢) ؛ و الفراجي (٢٠١٤) وتكونت الأداة من قائمة تكونت من أربعة مبادئ أساسية و (٣٠) مؤشراً لكل نوع من أنواع الذكاء المتعددة بحسب توفرها وجاء التحليل في ست ذكاءات بحسب توفرها في محتوى مقرر الدراسات الاسلامية: (الذكاء اللفظي اللغوي – البصري المكاني – الذكاء الاجتماعي – الذكاء الشخصي، الذكاء الجسمي الحركي – المنطقي الرياضي).

رابعاً: صدق وثبات البطاقة:

صدق بطاقة التحليل:

يشير الصدق إلى المدى الذي يقيس ما وضع لقياسه ، وللتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، وللتأكد من أنها تتسق مع أهداف الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٠) من أساتذة جامعة الامام محمد بن سعود وخارجها لتحكيمها وللإفادة عن مدى صلاحيتها، وما الإضافات والمقترحات التي يمكن إضافتها إليها، والتعديل بما هو مناسب لطبيعة الدراسة.

حيث طُلب منهم دراسة البطاقة وإبداء رأيهم فيها من حيث مدى مناسبة الفقرة للمحتوى كما طُلب منهم النظر إلى مدى شمولية البطاقة وتنوع محتواها وتقويم الصياغة اللغوية والإخراج، وأية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو التغيير أو الحذف وفق ما يراه المحكم

ضرورياً، وقد قامت الباحثة بدراسة ملاحظات المحكمين و اقتراحاتهم والتعديل عليها في ضوء توصيات و آراء المحكمين.

وقد اعتبرت الباحثة الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجراء التعديلات المشار اليها أعلاه بمثابة الصدق الظاهري، وصدق المحتوى لأداة الدراسة، ولذا اعتبر أن الاستمارة صالحة لقياس ما وضع له واصبحت في صورتها النهائية، ملحق (١). .

ثبات بطاقة التحليل:

يقصد بثبات التحليل إعطاء نفس النتائج إذا تم التحليل عدة مرات باتباع نفس القواعد والإجراءات، وقد تم الاعتماد في حساب معامل الثبات على طريقة نسبة الاتفاق بين مرتي التحليل؛ حيث قامت الباحثة بتحليل البطاقة، ثم أعادت عملية التحليل مرة أخرى بعد مرور أسبوعين من التحليل الأول مستخدمة نفس الأداة ومتبعة المحددات الإجرائية لعملية التحليل وقد تم الاعتماد في حساب معامل الثبات على طريقة نسبة الاتفاق بين مرتي التحليل؛ عن طريق معامل الثبات R باستخدام معادلة هولستي:

$$R = \frac{2(C_{12})}{C_1 + C_2}$$

حيث أن معامل الثبات $= R$، عدد النقاط بالتحليل الأول $= C_1$ ،عدد النقاط بالتحليل الثاني $= C_2$ ،عدد النقاط التي يتفق عليها الباحث في مرتي التحليل= C_{12}، $C_1 + C_2$ مجموع النقاط في التحليل الأول والثاني، واتضح أن قيمة معامل الثبات (٨٨%) وهي قيمة عالية تبين ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق.

خامساً: تنفيذ التجربة: تم تنفيذ الجانب التطبيقي للبحث من خلال الخطوات التالية:

اختيار أساليب المعالجة الاحصائية المناسبة:

تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSSv25) وتم استخدام الأساليب الاحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف درجة موافقة التوافر لبنود البطاقة وعبارتها.

تم تحليل كتاب الدراسات الإسلامية للصف السادس الابتدائي.

تم إعداد قائمة بمبادئ ومؤشرات الذكاءات المتعددة الواجب توافرها في مقررات الدراسات الإسلامية بالصف السادس، وذلك بالاستعانة بالمصادر والدراسات السابقة والأدب التربوي في مجال نظرية الذكاءات المتعددة وتكونت الأداة من قائمة تتكون من أربعة مبادئ أساسية ويليه مؤشرات توافره بالمقرر بمعدل (٣٠) مؤشراً، واشتملت البطاقة على ست ذكاءات بحسب توفرها في محتوى مقرر الدراسات الاسلامية وهي: (الذكاء اللغوى اللفظي– البصري المكاني – الذكاء الاجتماعي –الذكاء الشخصي–الجسمي الحركي– المنطقي الرياضي) كما هو مبين بجدول (١) وبهذا تمت الإجابة عن السؤال الأول:

جدول (١): المبادئ الأساسية التي يمكن أن تبنى عليها مقرر الدراسات الإسلامية بالصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وفق مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة ومؤشراتها.

م	العبارات
أولاً: مبادئ بناء المقرر وفق نظرية الذكاءات المتعددة	
: التدريس من أجل تنمية الشخصية.	
١	محتوى الكتاب يوجّه الطلبة لمعرفة صفات المثقف دينياً
٢	يمكّن الطلبة من التمييز بين المفاهيم الفقهية المختلفة
٣	يشرح للطلبة كيف تكون شخصية المسلم متزنة ومكتملة
٤	يوضّح للطلبة المفاهيم الأساسية في الفقه والمعاملات.
٥	يشير إلى كيفية التحدث عن بعض المسائل والأخطاء الفقهية
: الاستيعاب والفهم والتمييز	
١	يشجع الطلبة على التمييز بين المفاهيم الخاطئة والصحيحة
٢	يساعد الطلبة على ترجمة النصوص إلى تطبيقات حياتية.
٣	ينمي قدرة الطلبة على الربط بين النص والحياة العملية.
٤	يمكّن الطلبة من إعمال العقل والمنطق في فهم النصوص.
٥	يوضح للطلبة التطبيقات العملية للأحاديث.
التعلم التعاوني، والتفاعل مع المجتمع وقضاياه ومشكلاته	
١	ينمي في الطلبة روح التعاون والإخاء عند دراسة المقرر.
٢	يرشد الطلبة في السعي لحل مشاكل مجتمعه.
٣	يوسع مدارك الطلبة للاستفادة من الفروع المختلفة في حياته.
٤	يبيّن للطلبة لماذا أهمية الاندماج والتفاعل مع المجتمع.
٥	يلفت انتباه الطلبة إلى العلاقة بين المقرر وحياتنا العملية.
تنمية القدرات العقلية المعرفية	
١	يشير إلى دور تنظيم المعرفة في تنمية التفكير المنطقي.
٢	يؤكد على استخدام الأدلة في شرح النصوص.
٣	يحث على الربط بين النظري والتطبيقي.
٤	يبرز العلاقة بين فروع الدراسات الإسلامية في شرح القضايا.

٥	يبين العلاقة بين المحتوى وأساليب التفكير.
ثانياً: مؤشرات الذكاءات المتعددة المناسبة	
الأول: الذكاء اللغوي اللفظي	
١	يتيح المناقشات في مجموعة كبيرة أو صغيرة.
٢	يشجع الاهتمام بالعصف الذهني.
٣	ينظم المحتوى الألعاب التي تعتمد على الكلمات واللغة.
٤	يشجع الطلاب على توظيف عمل تسجيلات صوتية.
٥	يهتم المحتوى بالتدريب على التحدث بطلاقة.
الثاني: الذكاء المنطقي الرياضي	
١	يشجع الطلاب على استخدام حل المشكلات.
٢	يشجع على العمل الجماعي الذي يتطلب تصنيفاً أو تجميعاً.
٣	يتيح استخدام الألعاب التعليمية التي تعتمد على المنطق.
٤	يكسب الطلاب مهارة حساب المواريث.
٥	يكسب الطلاب مهارة المقارنة بالأدلة المنطقية.
الثالث: الذكاء البصري المكاني	
١	يوظف استخدام الوسائل التعليمية في الدروس.
٢	يكسب الطلاب مهارة تخريج الحديث من المصادر.
٣	محتوى الكتاب يحتوي على أماكن الأحداث التاريخية.
٤	محتوى الكتاب دقيق في اختيار أدوات القياس.
٥	يعتمد الكتاب على أنشطة وتجارب لتوضيح النصوص.
الرابع: الذكاء الجسمي الحركي	
١	يكسب الطلاب التخطيط للمشروعات الجماعية.
٢	يكسب الطلاب مهارة مسرحة المنهج وإبراز القصص التاريخية.
٣	يكسب الطلاب مهارة سرد الأحداث التاريخية بالتمثيل.
٤	يكسب الطلبة مهارة كتابة التفاسير بالأدلة للنصوص
٥	ينمي قدرة الطلاب في اختيار أساليب التفسير.
الخامس: الذكاء الاجتماعي	

١	يتيح للطلاب العمل في مجموعات في المدرسة وفي البيئة المحيطة.
٢	يثير رغبة الطلاب في استخدام فهمهم العلمي لدعم حلول لمواقف
٣	ينمي لدى الطلاب مهارة اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.
٤	يجنب الطالب اتخاذ القرارات على أسس عاطفية.
٥	المناقشات بأنواعها المشروعات الجماعية في المدرسة وفي البيئة المحيطة
السادس: الذكاء الشخصي الداخلي	
١	يشجع المحتوى استخدام استراتيجية حل المشكلات.
٢	يتيح الفرص للطلبة انجاز المشروعات الفردية
٣	يحتوي على تكليفات وأنشطة فردية
٤	يكسب الطلاب القدرات العقلية العليا مثل تحليل النص
٥	ينمي لدى الطلاب التفكير الناقد.

نتائج البحث:

تعرض الباحثة النتائج التي تم التوصل إليها وفقًا لما كشفت عنه المعالجات الاحصائية، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

وفيما يلي عرض للنتائج المرتبطة بأسئلة البحث:

نتائج السؤال الأول: ينص السؤال الأول على:

"ما مدى توافر المبادئ الأساسية التي يمكن أن تبنى عليها مقرر الدراسات الإسلامية بالصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وفق نظرية الذكاءات المتعددة ومؤشراتها؟

–تحديد التقديرات الكمية المقابلة للتقديرات اللفظية كما في بطاقة التحليل، حيث تم تحديد (٣) تقديرات كمية تقابل (٣) تقديرات لفظية على النحو التالي:

متوفر بدرجة عالية ويقابلها التقدير الكمي (٣).

متوفر إلى حد ما ويقابلها التقدير الكمي (٢)

غير متوافر ويقابلها التقدير الكمي (١)

–تحديد المدى: وقد تم تحديد المدى وفق القانون التالي:

المدى = أعلى قيمة من قيم البطاقة _ أقل قيمة من قيم البطاقة

المدى = ٣ – ١ = ٢

–تحديد طول الفئة: وقد تم تحديد طول كل فئة من فئات البطاقة وفق القانون التالي:

طول كل فئة من فئات البطاقة = المدى / عدد فئات البطاقة.

طول كل فئة من فئات المقياس = ٢ / ٣ = ٠,٦٧

وللإجابة عن السؤال الأول تم تحليل عناصر الكتاب والذي تكون من ثلاثة أقسام رئيسية وهي (ملحق٢):

القسم الأول: التوحيد: وتكون من ثمانية (٨) موضوعات.

القسم الثاني: الحديث والسيرة وتكون من خمس عشر (١٥) موضوعا.

القسم الثالث: فقه وسلوك: وتكون من (١١) إحدى عشر موضوعاً.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات على عبارات البطاقة، كما تم ترتيب هذه العبارات تنازليًا في ضوء قيم المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول (٢) كالتالي:

جدول (٢): التكرارات والمتوسطات الحسابية حول مدى توافر المبادئ الأساسية التي يمكن أن تبنى عليها مقرر الدراسات الاسلامية بالصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وفق نظرية الذكاءات المتعددة ومؤشراتها بالقسم الأول من الكتاب (التوحيد)

م	المؤشرات	الاستجابات عدد الموضوعات (٨)						المتوسط
		متوافر	النسبة	متوافر الى حد ما	النسبة	غير متوافر	النسبة	
	أولاً: مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة ومؤشراتها							
	: التدريس من أجل تنمية الشخصية							
١	محتوى الكتاب يوجه الطلبة لمعرفة صفات المثقف دينياً	–	%٠	٣	%٣٧.٥	٥	%٦٢.٥	١.٣٨
٢	يمكن الطلبة من التمييز بين المفاهيم الفقهية	١	%١٢.٥	٣	%٣٧	٤	%٥٠	١.٦٣
٣	يشرح للطلبة ما الذي يجعل اكتمال الشخصية الملتزمة.	١	%١٢.٥	٣	%٣٧	٤	%٥٠	١.٣٨
٤	يوضح للطلبة المفاهيم الأساسية في الفقه والمعاملات.	٢	%٢٥	٣	%٣٧	٣	%٣٧	١.٨٨
٥	يشير إلى كيفية التحدث عن بعض المسائل و لأخطاء الفقهية	٢	%٢٥	٣	%٣٧	٣	%٣٧	١.٨٨
	: والاستيعاب والفهم والتميز							**١.٦٣
١	يشجع الطلبة على التمييز بين المفاهيم الخاطئة والصحيحة	٢	%٢٥	٣	%٣٧	٣	%٣٧	١.٨٨
٢	يساعد الطلبة على ترجمة النصوص الى تطبيقات حياتية.	٣	%٣٧	٤	%٥٠	١	%١٢.٥	٢.٢٥
٣	ينمي قدرة الطلاب على الربط بين النص والحياة العلمية.	٣	%٣٧	٢	%٢٥	٣	%٣٧	٢.٢٥
٤	يمكن الطلبة من اعمال العقل والمنطق في فهم النصوص.	٢	%٢٥	٣	%٣٧	٣	%٣٧	١.٨٨
٥	يوضح للطلاب التطبيقات العملية للأحاديث.	١	%١٢.٥	٣	%٣٧	٤	%٥٠	١.٦٣
	: والتعلم التعاوني، والتفاعل مع المجتمع وقضاياه ومشكلاته							١.٩٨

١	ينمي في الطلاب روح التعاون والآخاء عند دراسة المقرر.	١	%١٢.٥	٣	%٣٧	٤	%٥٠	١,٦٣
٢	يرشد الطلاب في السعي لحل مشاكل مجتمعه.	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٥	%٦٢.٥	١.٧٠
٣	يوسع مدارك الطلاب للاستفادة من الفروع المختلفة في حياته..	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٥	%٦٢.٥	١.٥٠
٤	يبين للطلاب لماذا أهمية الاندماج والتفاعل مع المجتمع .	٣	%٣٧	٢	%٢٥	٣	%٣٧	٢.٠٠
٥	يلفت انتباه الطلاب إلى العلاقة بين المقرر وحياتنا العملية.	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٥	%٦٢.٥	١.٥٠
تنمية القدرات العقلية المعرفية								١.٦٧
١	يشير إلى دور تنظيم المعرفة في تنمية التفكير المنظمي.	١	%١٢.٥	٣	%٣٧	٤	%٥٠	١.٦٣
٢	يؤكد على استخدام الأدلة في شرح النصوص.	٢	%٢٥	٢	%٢٥	٤	%٥٠	١.٧٥
٣	يحث على الربط بين النظري والتطبيقي	٢	%٢٥	٢	%٢٥	٤	%٥٠	١.٧٥
٤	يبرز العلاقة بين فروع الدراسات الاسلامية في شرح القضايا.	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٥	%٦٢.٥	١.٥٠
٥	يبين العلاقة بين المحتوى واساليب التفكير	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٥	%٦٢.٥	١.٥٠
ثانياً الذكاءات المتعددة ومؤشراتها								١.٦٣
الأول: الذكاء اللغوي								المتوسط
١	يشجع المناقشات في مجموعة كبيرة أو صغيرة	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٥	%٦٢.٥	١.٥٠
٢	يشجع الاهتمام العصف الذهني	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٥	%٦٢.٥	١.٥٠
٣	ينظم المحتوى الألعاب التي تعتمد على الكلمات واللغة	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٥	%٦٢.٥	١.٥٠
٤	يشجع الطلاب على توظيف عمل تسجيلات صوتية.	–	%٠	٣	%٣٧	٥	%٦٢.٥	١.٣٨
٥	يهتم المحتوى بالتدريب على التحدث بطلاقة.	–	%٠	٢	%٢٥	٦	%٧٥	١.٢٥

الثاني: الذكاء المنطقي الرياضي								١.٤٣
١	يشجع الطلاب على استخدام حل المشكلات	١	%١٢.٥	١	%١٢.٥	٦	%٧٥	١.٣٨
٢	يشجع على العمل الجماعي الذي يتطلب تصنيفاً أو تجميعا	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٥	%٦٢.٥	١.٥٠
٣	يتيح استخدام الألعاب التعليمية التي تعتمد على المنطق	–	%٠	١	%١٢.٥	٧	%٨٧.٥	١.١٣
٤	يكسب الطلاب مهارة حساب المواريث	٢	%٢٥	٢	%٢٥	٤	%٥٠	١.٧٥
٥	يكسب الطلاب مهارة المقارنة بالأدلة المنطقية.	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٥	%٦٢.٥	١.٧٥
الثالث : الذكاء المكاني								١.٥٠
١	يوظف استخدام الوسائل التعليمية في الدروس	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٥	%٦٢.٥	١.٥٠
٢	يكسب الطلاب مهارة اخراج الحديث.	٢	%٢٥	٢	%٢٥	٤	%٥٠	١.٧٥
٣	محتوى الكتاب يحتوي على اماكن الأحداث التاريخية	٣	%٣٧	١	%١٢.٥	٤	%٥٠	٢.١٣
٤	محتوى الكتاب دقيق في اختيار أدوات القياس.	١	%١٢.٥	١	%١٢.٥	٦	%٧٥	١.٣٨
٥	يعتمد الكتاب على تجارب محددة لتوضيح النصوص.	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٥	%٥٠	١.٥٠
الرابع: الذكاء الحركي								١.٠٠
١	يكسب الطلاب التخطيط للمشروعات الجماعية،	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٥	%٦٢.٥	١.٥٠
٢	يكسب الطلاب مهارة مسرحة المنهج وابراز القصص التاريخية.	١	%١٢.٥	١	%١٢.٥	٦	%٧٥	١.٣٨
٣	يكسب الطلاب مهارة سرد الأحداث التاريخية	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٥	%٦٢.٥	١.٣٨
٤	ينمي قدرة الطلاب في اختيار أساليب التفسير.	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٥	%٦٢.٥	١.٥٠
٥	ينمي قدرة الطلاب في فحص المصادر	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٥	%٦٢.٥	١.٥٠
	الخامس: الذكاء الاجتماعي						١.٤٥	
١	يتيح للطلاب العمل في مجموعات في المدرسة وفي البيئة المحيطة.	٢	%٢٥	١	%١٢.٥	٥	%٦٢.٥	١.٨٨
٢	يثير رغبة الطلاب في استخدام فهيم العلمي لدعم الحلول	١	%١٢.٥	١	%١٢.٥	٦	%٧٥	١.٣٨
٣	ينمي لدى الطلاب مهارة اتخاذ القرار المناسب في الوقت	–	%٠	١	%١٢.٥	٧	%٨٧.٥	١.١٣
٤	يجنب الطالب اتخاذ القرارات على أسس عاطفية.	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٥	%٦٢.٥	١.٥٠
٥	المناقشات بأنواعها المشروعات الجماعية في المدرسة وفي البيئة ا	١	%١٢.٥	١	%١٢.٥	٦	%٧٥	١.٣٨
	السادس: الذكاء الشخصي الداخلي				١.٤٥			
١	يشجع المحتوى استخدام استراتيجية حل المشكلات.	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٥	%٦٢.٥	١.٥٠
٢	يتيح الفرص للطلاب انجاز المشروعات الفردية	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٢	%٢٥	١.١٣
٣	يحتوى على تكليفات وأنشطة فردية	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٥	%٦٢.٥	١.٥٠
٤	يكسب الطلاب القدرات العقلية العليا	–	%٠	١	%١٢.٥	٧	%٨٧.٥	١.١٣
٥	ينمي لدى الطلاب التفكير الناقد	١	%١٢.٥	٢	%٢٥	٥	%٦٢.٥	١.٥٠
								١.٣٥
	المتوسط العام							١.٣٦

أن التكرارات والنسب المئوية **من يحصل على متوسط (٢.٣٣) إلى (٣) فهذا يعني توافر المبدأ والمؤشر وفق نظرية الذكاءات المتعددة بدرجة عالية، ومن يحصل على متوسط (١.٥٣) إلى اقل من(٢.٣٣) فهذا يعني توافر المبدأ والمؤشر وفق نظرية الذكاءات المتعددة بدرجة متوسطة، ومن يحصل على متوسط (.٠٠.٧٣) إلى اقل من (١.٥٣) فهذا يعني عدم توافر المبدأ والمؤشر وفق نظرية الذكاءات المتعددة مما يتطلب مزيد من الاهتمام بتضمين المبادئ والمؤشرات بمحتوى مقرر الدراسات الإسلامية بالصف السادس الابتدائي.

جدول (٣): يبين التكرارات والمتوسطات الحسابية حول مدى توافر المبادئ الأساسية التي يمكن أن تبنى عليها مقرر الدراسات الإسلامية بالصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وفق نظرية الذكاءات المتعددة ومؤشراتها بقسم (الحديث والسيرة).

م	الفقرات	الاستجابات عدد الموضوعات (١٥)						المتوسط
	أولاً: مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة	متوفر بدرجة كبيرة	التكرار والنسبة	متوفر الى حد ما	التكرار والنسبة	غير متوفر	التكرار والنسبة	
	: التدريس من أجل تنمية الشخصية،							
١	محتوى الكتاب يوجّه الطلبة لمعرفة صفات المثقف دينياً	٤	%٢٦.٦	٣	%٢٠	٨	%٥٣.٣	١.٧٣
٢	يمكّن الطلبة من التمييز بين المفاهيم الفقهية المختلفة	٢	%١٣.٣	٥	%١٣.٣	٨	%٥٣.٣	١.٦٠
٣	يشرح للطلبة ما الذي يجعل اكتمال الشخصية الملتزمة دينيا.	١	%٦٠.٧	٣	%٢٠	١١	%٧٣.٣	٢.٥٠
٤	يوضّح للطلبة المفاهيم الأساسية في الفقه والمعاملات.	٥	%١٣.٣	٥	%١٣.٣	٥	%١٣.٣	٣.٧٥
٥	يشير إلى كيفية التحدث عن بعض المسائل والأخطاء الفقهية	٢	%١٣.٣	٢	%١٣.٣	١١	%٧٣.٣	١.٤٠
	: والاستيعاب والفهم والتميز							٢.٢٠
١	يشجع الطلبة على التمييز بين المفاهيم الخاطئة والصحيحة	٣	%٢٠	٣	%٢٠	٩	%٦٠	١.٦٠
٢	يساعد الطلبة على ترجمة النصوص الى تطبيقات حياتية.	٤	%٢٦.٦	٤	%٢٦.٦	٧	%٤٦.٦	١.٨٠
٣	ينمي قدرة الطلاب على الربط بين النص والحياة العنلية.	٤	%٢٦.٦	٣	%٢٠	٨	%٥٣.٣	١.٧٣
٤	يمكّن الطلبة من اعمال العقل والمنطق في فهم النصوص.	٣	%٢٠	٣	%٢٠	٩	%٦٠	١.٦٠
٥	يوضح للطلاب التطبيقات العملية للأحاديث.	٤	%٢٦.٦	٣	%٢٠	٨	%٥٣.٣	١.٧٣
	: والتعلم التعاوني، والاندماج والتفاعل مع المجتمع وقضاياه مشكلاته							٢.٠٢
١	ينمي في الطلاب روح التعاون والأخاء عند دراسة المقرر.	٣	%٢٠	٣	%٢٠	٩	%٦٠	١.٦٠
٢	يرشد الطلاب في السعي لحل مشاكل مجتمعه.	٣	%٢٠	٣	%٢٠	٩	%٦٠	١.٦٠
٣	يوسع مدارك الطلاب للاستفادة من الفروع المختلفة في حياته..	٣	%٢٠	٣	%٢٠	٩	%٦٠	١.٦٠
٤	يبيّن للطلاب لماذا أهمية الاندماج والتفاعل مع المجتمع.	٤	%٢٦.٦	٢	%٢٠	٩	%٦٠	١.٦٠
٥	يلفت انتباه الطلاب إلى العلاقة بين المقرر وحياتا العملية.	٤	%٢٦.٦	٤	%٢٦.٦	٧	%٤٦.٦	١.٨٠
	تنمية القدرات العقلية المعرفية							١.٦٤
١	يشير إلى دور تنظيم المعرفة في تنمية التفكير المنطقي.	٢	%١٣.٣	٢	%١٣.٣	١١	%٧٣.٣	١.٤٠
٢	يؤكد على استخدام الأدلة في شرح النصوص.	٢	%١٣.٣	٢	%١٣.٣	١١	%٧٣.٣	١.٤٠
٣	يحث على الربط بين النظري والتطبيقي	٤	%٢٦.٦	٤	%٢٦.٦	٧	%٤٦.٦	١.٥٣

م	الفقرات	الاستجابات عدد الموضوعات (١٥)						المتوسط
	أولاً: مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة	متوفر بدرجة كبيرة	التكرار والنسبة	متوفر الى حد ما	التكرار والنسبة	غير متوفر	التكرار والنسبة	
٤	يبرز العلاقة بين فروع الدراسات الاسلامية في شرح القضايا.	٣	%٢٠	٢	%١٣.٣	١٠	%٦٦.٦	١.٥٣
٥	يبين العلاقة بين المحتوى واساليب التفكير	٢	%١٣.٣	٣	%٢٠	١٠	%٦٦.٦	١.٤٧
	ثانياً: المؤشرات							١.٤٧
	الأول: الذكاء اللغوي							
١	يتيح المناقشات في مجموعة كبيرة أو صغيرة	٣	%٢٠	٢	%١٣.٣	١٠	%٦٦.٦	١.٥٣
٢	يشجع الاهتمام العصف الذهني	٢	%١٣.٣	١	%٦.٦	١٢	%٨٠	١.٣٣
٣	ينظم المحتوى الألعاب التي تعتمد على الكلمات واللغة	٢	%١٣.٣	٢	%١٣.٣	١١	%٧٣.٣	١.٤٠
٤	يشجع الطلاب على توظيف عمل تسجيلات صوتية.	١	%٦٠.٧	١	%٦.٦	١٣	%٨٦.٦	١.٢٠
٥	يهتم المحتوى بالتدريب على التحدث بطلاقة.	–	%٠	٢	%١٣.٣	١٣	%٨٦.٦	١.١٣
	الثاني: الذكاء المنطقي الرياضي							١.٣٢
١	يشجع الطلاب على استخدام حل المشكلات	٣	%٢٠	٣	%٢٠	٩	%٦٠	١.٦٠
٢	يشجع على العمل الجماعي الذي يتطلب تصنيفاً أو تجميعا	٢	%١٣.٣	٢	%١٣.٣	١١	%٧٣.٣	١.٤٠
٣	يتيح استخدام الألعاب التعليمية التي تعتمد على المنطق	–	%٠	–	%٠	١٥	%١٠٠	١.٠٠
٤	يكسب الطلاب مهارة حساب المواريث	٤	%٢٦.٦	٣	%٢٠	٨	%٥٣.٣	١.٧٣
٥	يكسب الطلاب مهارة المقارنة بالأدلة المنطقية.	٣	%٢٠	٣	%٢٠	٩	%٦٠	١.٦٠
	الثالث : الذكاء المكاني							١.٥٣
١	يوظف استخدام الوسائل التعليمية في الدروس	٢	%١٣.٣	٢	%١٣.٣	١١	%٧٣.٣	١.٤٠
٢	يكسب الطلاب مهارة اخراج الحديث.	٤	%٢٦.٦	٤	%٢٦.٦	٧	%٤٦.٦	١.٨٠
٣	محتوى الكتاب يحتوي على اماكن الأحداث التاريخية	٤	%٢٦.٦	٣	%٢٠	٨	%٥٣.٣	١.٧٣
٤	محتوى الكتاب دقيق في اختيار أدوات القياس.	٢	%١٣.٣	٢	%١٣.٣	١١	%٧٣.٣	١.٤٠
٥	يعتمد الكتاب على تجارب محددة لتوضيح النصوص.	٢	%١٣.٣	١	%٦.٦	١٢	%٨٠	١.٣٣
	الرابع: الذكاء الحركي							١.٥٣
١	يكسب الطلاب التخطيط للمشروعات الجماعية،	–	%٠	١	%٦.٦	١٤	%٩٣.٣	١.٠٦
٢	يكسب الطلاب مهارة مسرحة المنهج وابراز القصص التاريخية.	–	%٠	١	%٦.٦	١٤	%٩٣.٣	١.٠٦
٣	يكسب الطلاب مهارة سرد الأحداث التاريخية	٣	%٢٠	٢	%١٣.٣	١٠	%٦٦.٦	١.٥٣
٤	ينمي قدرة الطلاب في اختيار أساليب التفسير.	٣	%٢٠	٢	%١٣.٣	١٠	%٦٦.٦	١.٥٣
٥	ينمي قدرة الطلاب في فحص المصادر	٣	%٢٠	٢	%١٣.٣	١٠	%٦٦.٦	١.٥٣
	الخامس: الذكاء الاجتماعي							١.٠٠
١	يتيح للطلاب العمل في مجموعات في المدرسة وفي البيئة المحيطة.	٤	%٢٦.٦	٤	%٢٦.٦	٧	%٤٦.٦	١.٨٠
٢	يثير رغبة الطلبة في استخدام فهمهم العلمي لدعم حلول لمواقف	٣	%٢٠	٣	%٢٠	٩	%٦٠	١.٦٠
٣	ينمي لدى الطلاب مهارة اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.	٢	%١٣.٣	٢	%١٣.٣	١١	%٧٣.٣	١.٤٠
٤	يجنب الطالب اتخاذ القرارات على أسس عاطفية.	٢	%١٣.٣	٢	%١٣.٣	١١	%٧٣.٣	١.٤٠
٥	المناقشات بأنواعها المشروعات الجماعية في المدرسة وفي البيئة المحيطة	٢	%١٣.٣	٢	%١٣.٣	١١	%٧٣.٣	١.٤٠

م	الفقرات	الاستجابات عدد الموضوعات (١٥)						المتوسط
	أولاً: مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة	متوفر بدرجـــة كبيرة	التكرار والنسبة	متـوفر الـــى حد ما	التكرار والنسبة	غيـــر متوفر	التكرار والنسبة	
	السادس: الذكاء الشخصي الداخلي ١.٥٢							
١	يشجع المحتوى استخدام استراتيجية حل المشكلات.	١	%٦٠.٧	٢	%١٣.٣	١٢	%٨٠	١,٢٧
٢	يتيح الفرص للطلاب لا نجاز المشروعات الفردية.	١	%٦٠.٧	٢	%١٣.٣	١٢	%٨٠	١.٢٧
٣	يحتوى على تكليفات وأنشطة فردية	٣	%٢٠	٢	%١٣.٣	١٠	%٦٦.٦	١.٥٣
٤	يكسب الطلاب القدرات العقلية العليا مثل تحليل النصوص	٢	%١٣.٣	٢	%١٣.٣	١١	%٧٣.٣	١.٤٠
٥	ينمي لدى الطلاب التفكير الناقد	٢	%١٣.٣	١	%٦.٦	١٢	%٨٠	١.٤٧
								١.٣٩
	المتوسط العام							١.٤٦

أن التكرارات والنسب المئوية **من يحصل على متوسط (٢.٣٣) إلى (٣) فهذا يعني توافر المبدأ والمؤشر وفق نظرية الذكاءات المتعددة بدرجة عالية، ومن يحصل على متوسط (١.٥٣) إلى أقل من (٢.٣٣) فهذا يعني توافر المبدأ والمؤشر وفق نظرية الذكاءات المتعددة بدرجة متوسطة، ومن يحصل على متوسط (.٠٠.٧٣) إلى أقل من (١.٥٣) فهذا يعني عدم توافر المبدأ والمؤشر وفق نظرية الذكاءات المتعددة مما يتطلب مزيد من الاهتمام بتضمين المبادئ والمؤشرات بمحتوى مقرر الدراسات الإسلامية بالصف السادس الابتدائي.

جدول (٤): التكرارات والمتوسطات الحسابية حول مدى توافر المبادئ الأساسية التي يمكن أن تبنى عليها مقرر الدراسات الاسلامية بالصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وفق نظرية الذكاءات المتعددة ومؤشراتها بقسم (الفقه والسلوك).

م	الفقرات	الاستجابات عدد الموضوعات (١١)						المتوسط
	أولاً: مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة	متوفر بدرجة كبيرة	التكرار والنسبة	متوفر الى حد ما	التكرار والنسبة	غير متوفر	التكرار والنسبة	
	: التدريس من أجل تنمية الشخصية،							
١	محتوى الكتاب يوجّه الطلبة لمعرفة صفات المثقف دينياً	٢	%١٨.٢	٢	%١٨.٢٧		%٦٣.٣	١.٠٠

٢	يمكّن الطلبة من التمييز بين المفاهيم الفقهية المختلفة	٢	%١٨.٢	٢	%١٨.٢	٧	%٦٣.٣	١.٥٥
٣	يشرح للطلبة ما الذي يجعل اكتمال الشخصية الملتزمة دينيا	١	%٩.١	١	%٩.١	٩	%٨١.٨	١.٢٨
٤	يوضّح للطلبة المفاهيم الأساسية في الفقه والمعاملات.	٤	%٣٦.٤	٤	%٣٦.٤	٣	%٢٧.٣	٢.٠٩
٥	يشير إلى كيفية التحدث عن بعض المسائل و لأخطاء الفقهية	٢	%١٨.٢	٢	%١٨.٢	٧	%٦٣.٣	١.٥٥
: والاستيعاب والفهم والتميز								١.٦٦
١	يشجع الطلبة على التمييز بين المفاهيم الخاطئة والصحيحة	١	%٩.١	١	%٩.١	٩	%٨١.٨	١.٢٧
٢	يساعد الطلبة على ترجمة النصوص الى تطبيقات حياتية.	٢	%١٨.٢	٢	%١٨.٢	٧	%٦٣.٣	١.٥٥
٣	ينمي قدرة الطلاب على الربط بين النص والحياة العملية.	٢	%١٨.٢	٢	%١٨.٢	٧	%٦٣.٣	١.٥٥
٤	يمكّن الطلبة من اعمال العقل والمنطق في فهم النصوص.	٣	%٢٧.٣	٢	%١٨.٢	٧	%٦٣.٣	١.٨٢
٥	يوضح للطلاب التطبيقات العملية للأحاديث.	٢	%١٨.٢	٢	%١٨.٢	٧	%٦٣.٣	١.٥٥
: والتعلم التعاوني، و والتفاعل مع المجتمع وقضاياه مشكلاته								١.٥٥
١	ينمي في الطلاب روح التعاون والآخاء عند دراسة المقرر.	٣	%٢٧.٣	٣	%٢٧.٣	٥	%٤٥.٥	١.٨٢
٢	يرشد الطلاب في السعي لحل مشاكل مجتمعه.	٣	%٢٧.٣	٣	%٢٧.٣	٥	%٤٥.٥	١.٨٢
٣	يوسع مدارك الطلاب للاستفادة من الفروع المختلفة في حياته	٣	%٢٧.٣	٣	%٢٧.٣	٥	%٤٥.٥	١.٨٢
٤	يبيّن للطلاب لماذا أهمية الاندماج والتفاعل مع المجتمع .	٣	%٢٧.٣	٢	%١٨.٢	٦	٥٤.٥٥	١.٧٣
٥	يلفت انتباه الطلاب إلى العلاقة بين المقرر وحياتا العملية.	٣	%٢٧.٣	٣	%٢٧.٣	٥	%٤٥.٥	١.٨٢
تنمية القدرات العقلية المعرفية								١.٨٠
١	يشير إلى دور تنظيم المعرفة في تنمية التفكير المنطقي.	٢	%١٨.٢	١	%٩.١	٨	%٧٢.٧	١.٤٥
٢	يؤكد على استخدام الأدلة في شرح النصوص.	٢	%١٨.٢	٢	%١٨.٢	٧	%٦٣.٣	١.٥٥
٣	يحث على الربط بين النظري والتطبيقي	٢	%١٨.٢	١	%٩.١	٨	%٧٢.٧	١.٥٥
٤	يبرز العلاقة بين فروع الدراسات الاسلامية في شرح القضايا.	٢	%١٨.٢	٢	%١٨.٢	٧	%٦٣.٣	١.٥٥
٥	يبين العلاقة بين المحتوى واساليب التفكير.	١	%٩.١	١	%٩.١	٩	%٨١.٨	١.٤٥
ثانياً: المؤشرات								١.٥١
الأول: الذكاء اللغوي								المتوسط
١	يتيح المناقشات في مجموعة كبيرة أو صغيرة،	٢	%١٨.٢	٢	%١٨.٢	٧	%٦٣.٣	١.٥٥
٢	يشجع الاهتمام العصف الذهني.	١	%٩.١	١	%٩.١	٩	%٨١.٨	١.٢٧
٣	ينظم المحتوى بالألعاب التي تعتمد على الكلمات واللغة	٢	%١٨.٢	٢	%١٨.٢	٧	%٦٣.٣	١.٥٥
٤	يشجع الطلاب على توظيف عمل تسجيلات صوتية.	٢	%١٨.٢	١	%٩.١	٨	%٧٢.٧	١.٤٥
٥	يهتم المحتوى بالتدريب على التحدث بطلاقة.	٢	%١٨.٢	١	%٩.١	٨	%٧٢.٧	١٤٥
الثاني: الذكاء المنطقي الرياضي								١.٤٥
١	يشجع الطلاب على استخدام حل المشكلات	١	%٩.١	١	%٩.١	٩	%٨١.٨	١.٢٧
٢	يشجع على العمل الجماعي الذي يتطلب تصنيفاً أو تجميعا.	٢	%١٨.٢	٢	%١٨.٢	٧	%٦٣.٣	١.٢٧

٣	يتيح استخدام بعض الألعاب التعليمية التي تعتمد على المنطق	١	%٩.١	١	%٩.١	٩	%٨١.٨	١.٢٧
٤	يكسب الطلاب مهارة كيفية حساب المواريث	٤	%٣٦.٤	٣	%٢٧.٣	٤	%٣٦.٤	٢.٠٠
٥	يكسب الطلاب مهارة المقارنة بالأدلة المنطقية.	١	%٩.١	٢	%١٨.٢	٨	%٧٢.٧	١.٣٦
الثالث : الذكاء المكاني									١.٤٣
١	يوظف استخدام الوسائل التعليمية في الدروس.	٢	%١٨.٢	١	%٩.١	٨	%٧٢.٧	١.٤٥
٢	يكسب الطلاب مهارة اخراج الحديث.	٣	%٢٧.٣	٢	%١٨.٢	٦	٥٤.٥٥	١.٧٣
٣	محتوى الكتاب يحتوي على اماكن الأحداث التاريخية	٢	%١٨.٢	١	%٩.١	٨	%٧٢.٧	١.٤٥
٤	محتوى الكتاب دقيق في اختيار أدوات القياس.	٣	%٢٧.٣	٢	%١٨.٢	٨	%٧٢.٧	١.٩٠
٥	يعتمد الكتاب على تجارب محددة لتوضيح النصوص.	٢	%١٨.٢	١	%٩.١	٨	%٧٢.٧	١.٤٥
الرابع: الذكاء الحركي									١,٦٠
١	يكسب الطلبة التخطيط للمشروعات الجماعية.	١	%٩.١	١	%٩.١	٩	%٨١.٨	١.٢٧
٢	يكسب الطلاب مهارة مسرحة المنهج وابراز القصص التاريخية.	١	%٩.١	١	%٩.١	٩	%٨١.٨	١.٥٥
٣	يكسب الطلبة مهارة ا سرد الأحداث التاريخية	٢	%١٨.٢	٢	%١٨.٢	٧	%٦٣.٣	١.٥٥
٤	ينمي قدرة الطلاب في اختيار أساليب التفسير.	٢	%١٨.٢	٢	%١٨.٢	٧	%٦٣.٣	١.٥٥
٥	ينمي قدرة الطلاب في فحص المصادر	٢	%١٨.٢	٢	%١٨.٢	٧	%٦٣.٣	١.٥٥
	الخامس: الذكاء الاجتماعي								١.٥٠
١	يتيح للطلاب العمل في مجموعات في المدرسة وفي البيئة المحيطة.	٢	%١٨.٢	٢	%١٨.٢	٧	%٦٣.٣	١.٥٥
٢	يثير رغبة الطلبة في استخدام فهمهم العلمي لدعم حلول لمواقف	١	%٩.١	١	%٩.١	٩	%٨١.٨	١.٢٧
٣	ينمي لدى الطلبة مهارة اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.	٢	%١٨.٢	٢	%١٨.٢	٧	%٦٣.٣	١.٥٥
٤	يجنب الطلبة اتخاذ القرارات على أسس عاطفية.	١	%٩.١	٢	%١٨.٢	٨	%٧٢.٧	١.٣٦
٥	يتيح للطلبة المشروعات الجماعية في المدرسة وفي البيئة المحيطة	١	%٩.١	١	%٩.١	٩	%٨١.٨	١.٢٧
	السادس: الذكاء الشخصي الداخلي								١.٤٠
١	يشجع المحتوى الطلبة على استخدام استراتيجية حل المشكلات	٢	%١٨.٢	٢	%١٨.٢	٧	%٦٣.٣	١.٥٥
٢	يتيح الفرص للطلبة اتجاز المشروعات الفردية	٣	%٢٧.٣	٣	%٢٧.٣	٥	%٤٥.٥	١.٨٢
٣	يحتوى على واجبات و تكليفات وأنشطة فردية	١	%٩.١	١	%٩.١	٩	%٨١.٨	١.٢٧
٤	يكسب الطلبة القدرات العقلية العليا مثل تحليل النصوص.	٢	%١٨.٢	٢	%١٨.٢	٧	%٦٣.٣	١.٥٥
٥	ينمي لدى الطلاب مهارات التفكير الناقد	٢	%١٨.٢	١	%٩.١	٨	%٧٢.٧	١.٤٥
									١.٥٢

	المتوسط العام	١.٥٤

ومن خلال النتائج في جدول ٢، ٣، ٤ يتبين ما يلي: أن متوسطات درجة التوافر للمبادئ ومؤشرات الذكاءات المتعددة التي يجب أن تتوافر في مقرر الدراسات الإسلامية في الأقسام المختلفة (التوحيد، والحديث والسيرة، والفقه والسلوك) كما هو مبين بالجدول (٥).

جدول (٥) المتوسطات العامة للتكرارات

الأقسام	متوسط درجة التوافر	الترتيب
التوحيد	١.٣٦	الثالث
الحديث وسيرة	١.٤٦	الثاني
الفقه والسلوك	١.٥٤	الأول

أن التكرارات والنسب المئوية **من يحصل على متوسط (٢.٣٣) إلى (٣) فهذا يعني توافر المبدأ والمؤشر وفق نظرية الذكاءات المتعددة بدرجة عالية، ومن يحصل على متوسط (١.٥٣) إلى أقل من (٢.٣٣) فهذا يعني توافر المبدأ والمؤشر وفق نظرية الذكاءات المتعددة بدرجة متوسطة، ومن يحصل على متوسط (٠٠.٧٣.) إلى أقل من (١.٥٣) فهذا يعني عدم توافر المبدأ والمؤشر وفق نظرية الذكاءات المتعددة مما يتطلب مزيد من الاهتمام بتضمين المبادئ والمؤشرات بمحتوى مقرر الدراسات الإسلامية بالصف السادس الابتدائي ومن خلال الجدول (٥).

أن قسم التوحيد والحديث والسيرة جاءت في المرتبة الأخيرة (عدم التوافر) حيث بلغ المتوسطات (١.٣٦ و ١.٤٦) بينما جاء قسم الفقه والسيرة في المرتبة الأولى وحصل على متوسط عام (١.٥٤) بدرجة متوسطة بالنسبة لدرجة التوافر، مما يعني أن كل الأقسام تحتاج إلى إعادة تخطيط وفق هذه النتائج. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف فلسفة إعداد المنهج وفق مبادئ ومؤشرات نظرية الذكاءات المتعددة الأمر الذي يستدعي إعداد بعض المقترحات وهذا ما تم تناوله في الاجابة عن السؤال الثاني.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني على: ما التصور المقترح لطرق التدريس المفضلة لدى كل نمط من الطلبة والأدوات التعليمية الملائمة لهم والأنشطة المفضلة في ضوء

مبادئ ومؤشرات الذكاءات المتعددة؟ وما هي أدوات التفكير المفضلة، والأنشطة والأعمال المحببة والاحتياجات الخاصة بكل نمط:

حيث قامت الباحثة بإعداد التصور من منطلق أن نشير إلى أن الأنظمة التعليمية المختلفة كانت منذ نشأتها تقدم نشاطات تعليمية لفظيه لغويه في معظم الأحيان بالإضافة إلى بعض النشاطات المنطقية، وبذلك تفوق الطلبة اللفظيين. فالمناهج الدراسية وطرق التدريس وطرق الامتحان والواجبات المدرسية كلها وسائل وأدوات لغويه لفظية، وهكذا استفاد الطلاب اللفظين لأنهم تلقوا تعليماً ملائماً لذكاءاتهم ولمثيلاتهم المفضلة. أما الطلاب الحركيون أو الاجتماعيون فغالباً ما كانوا يعزفون عن التعلم، لأن مناهج التعلم وأدواته لا تخاطب ذكاءاتهم، فهم يتعلمون مناهج لفظيه وبطرق تدريس لفظيه هي المحاضرة والمناقشة والقراءات والكتابة فالمطلوب إذا تغيير طرق التدريس ومناهجه بحيث يتلقون تعليماً يتلاءم مع ذكاءاتهم.

والجدول التالي يوضح طرق التدريس المفضلة لدى كل نمط من الطلبة والأدوات التعليمية الملائمة لهم والأنشطة المفضلة.

جدول (٦): يبين مقترح لطرق التدريس المفضلة لدى كل نمط من الطلبة والأدوات التعليمية الملائمة لهم والأنشطة المفضلة في ضوء مبادئ ومؤشرات الذكاءات المتعددة و الأدوات التفكير المفضلة، والأنشطة والأعمال المحببة والاحتياجات الخاصة بكل نمط:

الذكاء	طريقة التفكير	طرق التدريس المفضلة	أدوات تعليمية	الأنشطة المفضلة
اللفظي (اللغوي)	بالكلمات	محاضره، نقاش، الكلمات المتقاطعة، رواية القصص، قراءة سور القرآن والأناشيد بصورة فردية، الكتابة للتعبير عن الآراء والسيرة الذاتية.	الكتب، جهاز التسجيل، الآلة الطابعة، مجموعات الطوابع.	أقرأ، اكتب، تحدث، استمع
المنطقي الرياضي	بالمنطق	حل المشكلات، التجارب العلمية، جمع الأرقام في الذهن، الأرقام المتقاطعة، التفكير المنطقي.	الآلة الحاسبة، الحسابات اليدوية، الأدوات العلمية، ألعاب الرياضيات.	قم بالقياس، فكر عنها بشكل انتقادي، ضعها في إطار منطقي، قم بتجربتها.
المكاني البصري	صور وتصورات	عرض بصري، أنشطه فنيه،ألعاب التخيل، الخرائط الذهنية، المجاز، التصور، التخيل.	الرسم البياني، الخرائط، الفيديو، ألعاب التركيب، الأدوات الفنية، الخدع البصرية، الكاميرات،	انظر، ارسم، تخيل، لون، اعمل خريطة ذهنيه.

			الصور.	
الجسمي _الحركي	بالإحساس	التعلم باليد، التمثيل، الرياضة البدنية، الأنشطة اللمسية، تمارين الاسترخاء.	ألعاب التركيب، الصلصال الأدوات الرياضية، مصادر التعلم اللمسي.	ركّب، ألمس، حس، مثل.
الاجتماعي	باسترجاع الأفكار مع الآخرين	التعليم التعاوني، تعلم الأقران، مشاركة المجتمع، اللقاءات الاجتماعية	جهاز التسجيل، تنظيم الحفلات، يلعب أدوار مختلفة	درس، تعاون مع، تفاعل مع، احترم.
الذكاء الشخصي	التفكير الذاتي	تعليمات فرديه، الدارسات المستقلة الذاتية، بناء الثقة بالنفس، احترام الذات.	أدوات بناء الذات، السيرة الذاتية.	مرتبط بالحياة الشخصية، إعطاء خيارات مع الرجوع إليها، الاستبصار الذاتي.

ويفكر الطلاب حسب أنماطهم، كما يحبون ممارسة الأعمال، ويشعرون بالاحتياجات التي تتلاءم مع هذه الأنماط، فلكل طالب أداة التفكير الخاصة به حسب نمطه.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات التالية

أولاً: التوصيات: يوصي البحث الحالي بالتالي:

١– ضرورة الكشف عن مدى توافر الذكاءات المتعددة لدى كل طالب؛ فالطالب لا يصنف على أساس نمطي لأنه يمتلك جميع الذكاءات، ولكن بدرجات متفاوتة ولذلك يجب على مخططي المناهج عامة والدراسات الاسلامية خاصة مراعاة ذلك حيث أن لكل نمط أو ذكاء طريقه تدريس خاصة واهتمامات خاصة وأدوات خاصة يرغب في استخدامها، وإن استخدام هذه الطريقة في تدريس أصحاب هذا النمط يسهل عملية التعلم، ويساعد الطلبة على التفوق والنجاح.

٢. على معلمي الدراسات الاسلامية مراعاة أن الطلبة يفضلون أن يتعلموا وفق تمثيلاتهم وأنماطهم، فالطالب البصري يفضل التعلم من خلال الصور والملاحظة والمشاهدة، والطالب الاجتماعي يفضل التعلم التعاوني وهكذا... فلكل طالب تمثيلياته التي تناسب النمط الذكائي الخاص به.

٣. من الضروري إعداد معلمي الدراسات الاسلامية في كيفية التخطيط للدرس وفق نظرية الذكاء المتعددة للطلاب، حيث إن الطلاب اللغويين والمنطقيين تصادفت أنماطهم الذكائية مع طرق التدريس الحالية، في حين أن بقية الطلاب من ذكاءات أخرى يواجهون صعوبات أكثر مع طرق التدريس الحالية.

٤. إعداد برامج تدريبية لمعلمي الدراسات الإسلامية: حول كيفية توظيف مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس مقررات الدراسات الإسلامية واستخدام أدوات التقويم فيها.

ثانياً: المقترحات: يقترح البحث استكمالا لما تم اجراؤه بعض البحوث المستقبلية مثل:

١. وحدة مقترحة في الفقه وفق نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى الطلاب في جميع المراحل.

٢. برنامج تدريبي مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الدراسات الإسلامية.

٣. استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

-بوطه شذى محمد (٢٠١٢). **الذكاء المتعددة أنشطة عملية ودروس تطبيقية**، ط ١ عمان–الأردن مركز ديبونو لتعليم التفكير.

-الطوالبة، هادي (٢٠٠٧) تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف العاشر الأساسي في ضوء الذكاءات المتعددة وقياس أثر وحدة مطورة على ذكاءات الطلبة وتحصيلهم. **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة اليرموك، اربد – الأردن.

-العنزي، عنود فضيل فريح (٢٠٢٠). درجة ممارسة معلمات الرياضيات للأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في مدينة عرعر، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٧٨، ص ٢٠٠٤ – ٢٠٣٤.

-الفراجي، ظاهر عبد الحميد حسين، وكساب، زينب. (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب الدراسات الإسلامية للمرحلة الاعدادية في العراق في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، **مجلة الأطروحة للعلوم الانسانية**، س٤، ع (٤)، ص ص ٩١– ١١٢.

-جابر، عبد الحميد (٢٠٠٣). **أطر العقل: نظرية الذكاءات المتعددة والفهم**، القاهرة، دار الفكر العربي.

-جاردنر، هوارد (٢٠٠٤) **أطر العقل: نظرية الذكاءات المتعددة**.ترجمة محمد بلال الجيوسي الرياض : مكتب التربية العربية لدول الخليج.

-جوارنة، أحمد (٢٠٠٦). تطوير الأنشطة والتقويم في كتب الدراسات الإسلامية في ضوء الم شرات المعاصرة وقياس أثر وحدات تعليمية مطورة في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

-حسين، محمد عبد الهادي.(٢٠٠٣) **قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة**. ط. ١ . عمان–الأردن: دار الفكر.

-سلمان، خالد (٢٠٠٧). الأسئلة التقويمية في كتب التربية لإسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن: دراسة تحليلية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، الجامعة الأردنية، عمان- الأردن.

-صلاحين، علي (٢٠٠٣). **تقويم كتاب الثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي الشامل من وجهة نظر**

-عفانة، عزو والخزندار، نائلة.(٢٠٠٣). **استراتيجيات التعلم للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعلمين تخصص رياضيات** بغزة. عمان – الأردن: دار المسيرة.

-مرسي، محمد منير (٢٠٠١) **الدراسات الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية** القاهرة: عالم الكتب.

-عبدالمجيد. حزيمة. وناجي، ليلى. (٢٠١٣) نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد كاردنر. بحث مستل من **أطروحة دكتوراه**، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات.

-بديوي، محمد عبدالهادي. (٢٠١٢). نظرية الذكاءات المتعددة. موقع تكنولوجي تربوي تعليمي. مسترجع من الرابط**https://cutt.us/LuSSB** ، بتاريخ ١٤٤٣/٩/٢٠هـ.

-دحبور، صالي (٢٠٠٦) تقييم كتاب العلوم الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي الدراسات الإسلامية في ضوء م تمر التطوير التربوي في الأردن. رسالة **ماجستير غير منشورة**، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

-الصويركي، محمد علي حسن. (٢٠٢٠). تحليل محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية: المسار العلمي والإداري في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد ٤، العدد٣. كلية التربية: جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.

-العيد، وليد. (٢٠١٤). نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر تقنين المقياس. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**- العدد ١٧- جامعة قاصدي مرباح- ورقلة- الجزائر.

–الفراجي، حسين. وكساب، زينب. (٢٠١٩). **تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.** جامعة الجزيرة، كلية التربية. السودان.

–الفقيهي، عبدالواحد. (٢٠١٢). **الذكاءات المتعددة.** الطبعة الأولى. ردمك: 978-9954-6-672-31-.

–الكيلاني، حمدان أحمد. (٢٠٢١). درجة تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمهارات الذكاءات المتعددة من وجهة نظر معلمي المبحث. **دراسات، العلوم التربوية،** المجلد ٤٨، العدد٤، جامعة العلوم الإسلامية العالمية. عمان: الأردن.

–المرسي، وجيه. (٢٠١٤). **موقع الفكر التربوي المتجدد.** مسترجع من الرابط https://cutt.us/rVesf ، بتاريخ ١٤٤٣/٩/٢٠هـ.

–نصر، محمد. والسحت، مصطفى. (٢٠١٦). تطوير العملية التعليمية بجامعة تبوك في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. **بحث منشور. جامعة تبوك.**

–وزارة التعليم. (١٤٢٨). **وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام.** مكتبة الملك فهد الوطنية. المملكة العربية السعودية

–وزارة التعليم. الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد. (١٤٣٨هـ). **الدليل الاجرائي لخصائص النمو في المرحلة الابتدائية وتطبيقاتها التربوية.** ط١. المملكة العربية السعودية.

المرجع الأجنبية:

- Gardner، H. (1983). Frames of Mind: The Theory of Multiple
- Gardner، H. (1993). Multiple Intelligences: The theory in Practice،New
- Gardner, H. (1999). Intelligence Reframed, New York, Basic Books.
- Goodnough, K. 92001). Implementing multiple intelligences theory in a grade.